

مداوولات مجلس المستشارين أبريل 2005

شكرا السيد أمين المجلس. هناك طلب إحاطات،
الطلب الأول موجه من طرف فريق الاتحاد الديمقراطي السيد رئيس
فريق الاتحاد الديمقراطي لكم الكلمة في حدود 3 دقائق

السيد بلحاج الترمومي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير المرسلين

السيد الرئيس

السيد الوزير

السادة المستشارين

حقيقة هذه الإحاطة كانت لابد منها، لأنه تدجّل في المعركة المقدسة
لهذه المملكة عن الدفاع على التراب الوطني، ملكا وحكومة وشعبا، وبهذه
المناسبة وهذه الإحاطة لنا الشرف ولنا السعادة، باش نبليغ، ولكن هذا
ليس بتبليغ لأنه كنا شاهدناه، الموقف ديال الجالية المغربية في الخارج،
حقيقة المغاربة دائما وأبدا لن يتأخرون عن الدفاع على المقدسات لهذه
المملكة، وشاهدنا منذ أسبوعين المواقف الشجاعة، المواقف المخلصة،
المواقف النبيلة لمواطنينا في الخارج، ضد أعداء الوحدة الترابية، وبهذه
المناسبة باسمنا جميعا، وباسم كل من في هذه المعركة وكل من في هذه
المعركة يرى أن من يتخذ أي موقف يكون موقف الانفصال أو موقف
التخريب أو موقف العزلة عن الوحدة للدفاع عن مقدساتنا، فهو خائن،
وكيفما كانت الظروف وكيفما كانت المواقف السياسية اللي تتفرقنا
وكيفما كانت التفكير الثقافي اللي لكل واحد منا يخم فيه ويتخذ، ولكن
اليوم البلاد أمام معركة حاسمة مستقبلية. لهذا كل من انحرف وابتغى
يفضل أو بغى يخلق تشويش على هذه الوحدة، أظن باسمي الخاص
وباسم فريقتي أنه خائن، لأنه الآن توضحت اللعبة، إما الدفاع عن بلادنا
بكل المقومات وما يلزمه من الاتحاد، أو نكون ضد، لهذا مرة أخرى نعتز
بموقف الجالية المغربية التي تستهل كل التوضيحات من طرفنا وكل
استجابة من المسؤولين، لأنه في الحقيقة برهنوا دائما كما قال الحسن
الثاني رحمه الله وكما يقول وكما يعتبره ملكنا سيدي محمد السادس
نصره الله، إن الجالية اليوم أصبحت عندها واحد الموقف كريم وواحد
الموقف الذي يتطلب منا كلنا نتعاون معهم على مشاكلهم وكلنا نستقبلهم
بالمكانة وبالمستوى اللائق، ولهذا مرة أخرى نهنئهم ونقول لهم إننا في
انتظارهم لحل المشاكل التي حقيقة يتخبطون فيها، ولكن الحمد لله راه
عشرهم ماتيعمل المشاكل أمام المصلحة الوطنية، هذا شيء شريف لنا
جميعا، والحمد لله، والله النصير، ولكم الشكر،

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. إحاطتكم هي إحاطة جميع أعضاء المجلس،
بالتنويه بالدور الوطني والوفاء لقسم المسيرة من طرف جاليتنا المقيمة
بالخارج، ككل المواطنين الذين يلتفون أمام جلالة الملك في قضية الوحدة
الترابية، قضية مقدسة، قضية الشعب المغربي بأجمعه، شكرا
الكلمة الآن في إطار طلب الإحاطة الثاني وهو مقدم طرف الفريق
الاستقلال لكم الكلمة السيد المستشار السبي أبودح

السيد المستشار عبده عبد اللطيف أبودح

السادة الوزراء

محضر الجلسة 449

التاريخ: الثلاثاء 27 جمادى الأولى 1426 هـ الموافق 5 يوليوز 2005
الرئاسة: المستشار السيد أحمد القادري الخليفة الأول لرئيس مجلس
المستشارين

التوقيت: ساعتان و45 دقيقة ابتداء من الساعة الثانية و45 دقيقة
بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية

السيد رئيس الجلسة

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين،
وعلى آله وصحبه أجمعين
السيد الوزير
السادة المستشارين

نعلم عن افتتاح جلسة اليوم المخصصة للأسئلة الشفهية طبقا
لمقتضيات الفصل 56 من الدستور، وقبل ذلك أعطي الكلمة للسيد أمين
المجلس لإحاطة المجلس بما جد من مراسلات. الكلمة لكم السيد الأمين.

السيد محمد سعدون أمين المجلس

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد الوزير

إخواني المستشارين

الأسئلة الشفهية الكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين، ابتداء
من يوم الثلاثاء 28 يونيو 2005 الى غاية يومه الثلاثاء 5 يوليوز
الجارى،

عدد الأسئلة الشفهية 13 سؤالا

عدد الأسئلة الكتابية 3 أسئلة

كما توصلت برئاسة المجلس بالمراسلات الآتية. أولا مقترح قانون
يقضي بإحداث وكالة وطنية للسلامة الصحية للمواد الغذائية، تقدم به
السيد المستشار عمر ادخيل من فريق الاتحاد الديمقراطي.

كما توصلت رئاسة المجلس باستقالة المستشار السيد عبد الكريم
بورقية من فريق الحركة الوطنية الشعبية.

كما توصلت رئاسة المجلس من فريق الاتحاد الدستوري بطلب سحب
السؤال المتعلق بتشجيع الاستثمار الصناعي بالعالم القروي.

كما توصلت رئاسة المجلس بمراسلة من فريق الحركة الوطنية
الشعبية تتعلق بسحب السؤال حول منجم جبل العوام موجه إلى السيد
وزير الطاقة والمعادن.

شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

زملائي المستشارين
السيد الرئيس

في إطار تفعيل مضامين الخطاب الملكي السامي حول المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، عرفت ههنا للجمعية البرلمانية طرح العديد من القضايا التي تعوق التنمية من طرف العديد من الزملاء المستشارين ولكن لحدود الآن نحن ننتظر الاستجابة، وكذلك والشعب المغربي معباً للإنخراط الكامل في هذه المبادرة نسجل أن هناك مجموعة من القضايا تستجيب أو تستلزم عفواً- حولاً استعجالية لكي نتمكن من الانخراط بشكل طبيعي وعادي في التنمية المطلوبة، وفي المقدمة أعتبر أن الجماعات المحلية الآن التي تعدت شريكاً في أساسياً ورئيسياً في التنمية، بزاف ديال الجماعات ما تمكنت شاي باش تصرف ميزانيتها، والسبب راجع لعدم توفر السيولة المالية المرتبطة بالمداخل اللي كيجيو عن طريق الضرائب الغير المباشرة، كذلك على مستوى المقاطعات الحضرية واحنا منخرطين الآن، في النظام الجديد ديال الميثاق الجماعي الجديد.

وفي نظام وحدة المدينة، كنتوصل بمنع من طرف المجلس الجماعي، هذه المنح السنة التي مضت المصادقة تمت بشكل متأخر الشيء الذي صعب على هذه المقاطعات بصرف الاعتمادات، بل عندهم واحد مجموعات الالتزامات مع المقاولين أو متدخلين في نواحي ترابهم الذين لم يتمكنوا باش يوصل لأموالهم، فهذا المقاطعات لا بد في إطار هذه المنحة هذه يتم تسوية ديال المتأخرات وبالتالي الإسراع بالدورية الوزارية التي غادي تمشيو للقباض باش يمكن يتم الانفراج والإفراج على هذه المبالغ المالية باش يمكن توصل للمحلات ديالهم، كذلك واحنا الآن في الانتظار أو كنا نستقبل الجالية المغربية التي سبجتي وتدخل لبلادنا، 2 مليون من المغاربة الذين سيلتحقون بوطنهم في إطار الزيارة صلة الرحم، هؤلاء الناس كلهم، أغلبية الأعمال التي يقومون بها مرتبطة بالعقار، الآن المحافظات العقارية دايرة إضرابات، هذه الإضرابات امتدت لشهور، الشيء الذي عاق السير العادي، ديال هذا المرفق الحيوي المرتبط بقطاع اقتصادي مهم فلذلك لا بد من إيجاد حل لهذا الموضوع، موضوع العاملين في المحافظات العقارية، وبالتالي تمكين هذه الإدارة لكي تقوم بواجبها.

وأختم السيد الرئيس، ونحن نتكلم عن المهاجرين وعلى الناس المغاربة الذين سيدخلون إلى المغرب، الآن الحملة المنظمة ديال السير والحد من حوادث السير، الطريقة باش يتم التعامل مع هؤلاء المهاجرين الذين يسحبون لهم البيرميين ديالهم، تكون السيد جاي داخل للمغرب كيتلقاو معه الدرك الملكي أو الناس الذين يراقبون السير كيسحب له البيرمي ديالو وتيقول له ارجع اللي شي إدارة أو اللي شي منطقة التي هي بعيدة على المنطقة التي سحبت له البيرمي باش ياخذ البيرمي ديالو، الشيء اللي كيولي أو استقبال الذي نستقبله به هو هذا القضية هذه التي تحيل أمام إعطاء الصورة الحقيقية لبلادنا وتحقيق المراد إلي كنا متحمسين له نحن متفقين واحنا مع الحد من حوادث السير، ولكن مع

المرونة ومع الترشيح ومع نوع من الرعاية والاهتمام وكرامة المواطن، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم، شكرا على الموضوع الذي أترتموه، آخر طلب في إطار الاحاطة، السيد رئيس فريق الاتحاد الدستوري لكم الكلمة

السيد المستشار أحمد بنا

السيد الرئيس

السيد الوزير

السادة المستشارين المحترمين

يشرفني أن أتناول الكلمة في إطار مقتضيات نظامنا الداخلي لكي اخبر مجلسنا الموقر بأمر طارئ يهم المشاركة المغربية في الدورة 15 من الألعاب المتوسطية التي أقيمت مؤخرا بأرمينيا، السيد الرئيس.

لا شك أن كل مغربي غيور على بلده ألا ويطمح في رؤية أداء بلده راقيا على جميع الأصعدة، والرياضة تشكل إحدى المستويات الحساسة نظرا للدور المنوط بها من حيث تمثيل المغرب والمغاربة في المحافل واللقاءات الإقليمية والدولية والتي تلتقي فيها أمم عديدة وتتابعها ملايين عبر العالم وتترقب نتائجها صحافة دولية واسعة الأطياف، والحال للسيد الوزير- السيد الرئيس- أن الرياضة الوطنية التي مرت من مراحل ازدهار كانت فيها محل افتخار وتباهي من طرف كل المغاربة، وباتت اليوم أقل إشعاعا، والدورة 5 للنافسة الألعاب الرياضية المتوسطية التي أقيمت بأرمينيا مؤخرا خير مثال شاهد على الاختلالات التي باتت تتخبط فيها الرياضة الوطنية، فمشاركة المغرب في هذه الدورة تعد أضعف مشاركة على الإطلاق منذ دورة الدار البيضاء التي أقيمت سنة 83 أي بعبارة أخرى، منذ أزيد من عقدين، فرغم مشاركة 143 رياضيا في 15 نوع رياضيا، لم يحصل تمثيلية وطنية إلا على 12 ميدالية فقط منها 3 ميداليات فضية يتيمة وما تبقى فهو من نصيب الميداليات الفضية والنحاسية، فكيف يعقل أن نصل إلى هذا المستوى من الانحطاط الرياضي وأكثر من هذا وذال أن المغرب أصبح يعرف ظاهرة يندى لها الجبين، وتهتز لها المشاعر الوطنية وهي ظاهرة التحريك داخل صفوف الرياضيين الذين من المفروض فيهم أنهم ذهبوا في مهمة وطنية للدفاع عن العالم الوطني، ولتمثيل المغرب خير تمثيل بصفتهم سفراء حقيقيين استؤمنوا على أمانة وطنية غالية، فلأسف دورة اسبانيا جاءت بخبر فرار 11 رياضيا مغربيا تحولوا إلى مهاجرين سريين بعد ما وصلوا للديار الاسبانية بفضل مهمة رسمية، فالوطن والوطنية اليوم أصبح يستغلان، كمجرد مطية لمصالح ذاتية وعن أي مصالح نتحدث عن التحريك، المهم انه لا بد من محاسبة المسؤولين عن خيبة الأمل التي أصبحت تتسبب فيها الرياضة الوطنية لدى المواطنين، كما لا بد من الوقوف بحزم من خلال اللجان للتقصي على مواضع الخلل، على كل مستويات التسيير الاستراتيجية، الإمكانيات المتاحة،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الموجهة إلى السيد وزير الطاقة والمعادن ريثما يصل السيد وزير التجارة والصناعة، إذن ننتقل إلى الأسئلة التي هي موجهة إلى السيد وزير الطاقة والمعادن احترام المعايير الدولية المتعلقة بالحروقات للمستشارين المحترمين السادة: رحو الهلع - العربي خربوش - ومحمد اللرايس - حسن واهروش - رحال الزدراوي - عبد الرحمان أوثن

الكلمة للسيد المستشار.....

تفضل السيد المستشار المحترم، السيد العربي خربوش
لكم الكلمة

السيد المستشار العربي خربوش

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

إخواني المستشارين

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتأثير المحروقات على مجالات الصحة والبيئة اعتبارا للتزايد المستمر باستعمال السيارات بمختلف أشكالها مما يفرض احتراماً صارماً للمعايير الدولية المتعلقة بالمحروقات، وحسب المعطيات التي لدينا فإن الكازوال بالمغرب عتيق الصنع وملوث أكثر مما هو مقبول في المعايير الدولية لكون الشركات المحنكرة لتصفية البنترول ببلادنا لا توفر الأموال الضرورية لتحسين عملية التكرير لتكون المحروقات المستهلكة محترمة المعايير الدولية، وهذه الوضعية تنعكس سلباً على الصحة العامة وسلامة البيئة وهو ما يكلف غالباً الدولة والمجتمع اعتباراً لما يترتب عن تلوث البيئة من أمراض عديدة، نسائلكم السيد الوزير عن التدابير التي تتخذونها والتدخلات التي تقومون بها لتحسين جودة المحروقات عامة، والكازوال بشكل خاصة. وشكراً لكم

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم. الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير الطاقة والمعادن

السيد وزير الطاقة والمعادن:

السيد الرئيس

شكرا السادة المستشارين المحترمين، فالمعايير الدولية فيما يخص المواد النفطية، كان المغرب دائماً سباقاً فيها قبل ما تخرج المعايير الجديدة التي هي في آخر القرن الماضي، التي من 1999 إلى حد الآن، فالمغرب كان دائماً سباقاً في هذا الإطار، فالنوم لم نقل بان ليس لنا مشكل، اليوم نقدر نقول لكم في إطار السياسة النفطية الجديدة لهذه الحكومة مع القطاع الخاص وشركة التكرير ديال لاسامير في إطار البرنامج الجديد لتكرير النفط في إطار جودة جديدة ومطابقة مع المساطير والقوانين الجاري بها العمل واللي المغرب وجدها من قبل، وجدها من 2001 مع الأسف عرفتم المشكل الذي كان طرى في الحمديّة ولكن كما نقول بالدارجة كل عشرة فيها خير، فاحنا كتوجد ريوسنا اليوم، حقيقة فيما يخص الكازوال ان شاء الله في 2007، 2008 غادي توجد آلة التكرير الجديدة التي ستعطينا الجودة الجديدة

التكوين والتعامل مع الأجيال الصاعدة، إلى آخره، وهنا يجب لو كان لدينا ذرة من الروح الوطنية لا كان من الواجب على المسؤولين أن يقدموا استقالاتهم، ولا بد ختاماً أن نقول أن من يحقق اليوم إنجازات ولو أنها فردية في مجال للرياضة هم ثلة قليلة من الأبطال كانوا عصاميين في مسارهم ولم يعتمدوا إلا على إمكانياتهم ومهاراتهم وطاقاتهم الخاصة فهؤلاء لهم منا خالص التحية وجزيل الشكر، واللوم كل اللوم لمن توفر لهم إمكانيات من أموال الشعب وتتاح لهم كل الظروف تم يابئ إلا أن يستخف أو يخون الأمانة، فهؤلاء لا بد من محاسبتهم بلا هوادة، والسلام السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم، وننتقل الآن على معالجة...

تفضل السيد الهوير

السيد المستشار خالد الهوير

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

الأخوة المستشارين

في إطار نقطة نظام، بغيت نشير واحد الظاهرة للأسف غادية بشكل تصاعدي منذ بداية الدورة إلى الآن أحنا في اختتام الدورة تقريبا، هي ظاهرة غياب الوزراء، كنا سبق أن أثرناها في عدة مناسبات في الحقيقة كان مبرمج من طرف الفريق الكونفدرالي سؤال إلى السيد وزير العدل حول ملف نعتبره أحد الملفات الأساسية هو ملف مآل ملفات الفساد المالي في المغرب، لكن علما انه السؤال استوفى الأجال الدستوري، يعني 20يوما، ورغم ذلك أجل وحرّم فريقنا تعسفا في الجلسة السابقة وتم الالتزام على أساس في هذه الجلسة يحضر وزير العدل، بالأسف مرة أخرى نخبر جتى الاثنين بأنه ماكاين شاي وزير العدل وبأنه خصنا نختار سؤال في قطاع آخر، نحن نعتبر أن هذه الظاهرة للأسف انها مخالفة لاحكام الدستور، غير صحيحة من الجانب الديمقراطي وايضا غير مفهومة وغير مقبولة، نفس الظاهرة ايضا من طرف بعض الوزارة اللي كيتبرمجوا لجان وكياجلوهم، نموذج السيد الوزير المكلف بالتنمية الاجتماعية اللي كانت مبرمج ملف حول التعاون الوطني، وهذا النموذج يسري أيضا على الحوار الاجتماعي فيما يتعلق رفض الجلوس مع النقابة ديال الشؤون الاجتماعية والتعاون الوطنين فهذا شيء غير مقبول ومؤسف. شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، إحاطتكم وصلت إلى المجلس، ننتقل الآن إلى معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، والتي يصل عددها 9 أسؤال شفهيّا. الآن أشير أننا توصلنا بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يلتبس فيها ويخبر المجلس الموقر ان السيد وزير التجارة والصناعة يوجد في طريق العودة من طنجة حيث كان يشارك في نشاط ملكي سامي وسيصل إلى المجلس بعد قليل، ونلتبس من السادة المستشارين أن نستمع الآن إلى الأسئلة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

اللائحة معروفة

محمد بورمان - ادريسي عمر - عبد المالك فرياط - عمر - عمر
اجمالي - مصطفى اشطاطي - محمد الاشقر محمد الدعيدة - احمد
أحميس.

غير بغينا نوفر واحد 30 ثانية.

السيد المستشار مصطفى اشطاطي

السيد الرئيس.

السيد الوزير

إخواني المستشارين

يعرف مركز ديال التنمية الطاقات المتجددة توترا اجتماعيا نتيجة سياسة ادارة المؤسسة المتمثلة في التنصل من الاتفاقات والالتزامات المبرمة بينها وبين الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وعدم الجدية في الحوار، وهنا أشير على أنه في هذا القطاع كاين هناك إمساك عن الحوار، علما على أن النقابة تتمشى بواحد الاتجاه ديال منطوق ديال تحسبا للأوضاع الإدارية والمادية والاجتماعية ورفعها من الإنتاجية والمردودية، بطبيعة الحال كنا نعرف واحد العهد في واحد فترات السابقة في عهد المرحوم الحسن الثاني كان تقول .. اعطي توجيهها على اساس انه المسؤولين يغيروا نظرتهم للعمل النقابي، ويجلسون مع النقابات وحي غير يشرب غير كأس شاي ويقولو الله ينعل الشيطان، في هذا القطاع راه ما يجلسوشاي، نهائيا وحيث أشرفت وزارتكم؟ السيد الوزير- على توقيع اتفاق بتاريخ 11 نوفمبر 2004، والذي ينص على التزام الإدارة برفع مظاهر التمييز التي يعانى منها النقابيون وجعل سنة 2005 سنة السلم الاجتماعي، بطبيعة الحال إذا النقابة ولات شريك حقيقي، لا أنه مازالت مع كامل الأسف التعسفات التي تطبع أسلوب إدارة المركز، في تعاملها. وهنا تنشيرو حتى للوزارة وما عمر السيد الوزير دائما يجب... تقول سوف، تكلم الآن على 2007، لم يتكلم عن 2005 الا انه مازالت التعسفات تطبع أسلوب إدارة المركز في تعاملها مع الموظفين، كما ان عدم احترام القانون في تنظيم وتسيير المؤسسة يعيق التنمية الحقيقية لقطاع الطاقات المتجددة، لكل هذا نسائلكم؟ السيد الوزير- حول التدابير والإجراءات المستعجلة حاليا؟ هنا بغينا من هنا أسبوع أو أسبوعين؟ التي ستتخذها وزارتكم من أجل تطبيق الالتزامات والاتفاقات التي وقعنها وزارتكم في 11 نونبر 2004 وتنظيم المؤسسة، واحترام القانون عبر إصدار القرارات الإدارية والهيكلة التنظيمي، أنا أشرفت على لقاء تم في مراكش في عهد المدير السابق مع كامل الأسف كان دار معنا باش يحضر في واحد الاجتماع، مشيت أنا من الرباط احضرت حتى التماك وألقيته هو في الدار البيضاء، ومسفطنا لنا 2 ديال الموظفين ماعارفين شاي حتى علاش يهدر، ماكاين شاي هناك جدية، وماكاين شاي احترام الإرادة ديال المؤسسة لأنها النقابة راه حتى هي مؤسسة دستورية، لذلك؟ السيد الوزير- أنا اعتقد أنه يجب احترام الحرية والممارسة النقابية، وكذلك الالتزام بما تم الاتفاق عليه وتفعيله على أرض الواقع في اقرب

ديال الكازوال والمواد النفطية السائلة الأخرى، هذا من جهة أخرى قمنا بمبادرة في بداية سنة 2003 منين طرى الحريق وطلبنا واعطينا التعليمات وتم تحقيق ذلك آنذاك وباقي اليوم متواجد في اطار استيراد المواد النفطية بما فيها الكازوال، وبما فيها المواد السائلة الأخرى باش نغير جودتها وتكون جودتها أحسن مما كانت عليها من قبل، فاليوم اللي كنوجدو مثلا كازوال في المغرب كاين ديال 10.000 PPM اللي هو كتكرر لاسامير الآن، ولكن كاين قيمة ديال 18-20٪ التي هي مستوردة، التي هي جودتها أحسن، التي تساوي تقريبا بين 1000-2000 حتى 3000 PPM وتعرفون جميعا بأن كازوال ديال 350 متواجد في السوق، وكل من أراد أن يستعمله فهو متواجد في السوق، هذا الشطر الأول الجواب على سؤالكم الشطر الثاني في إطار هذه المشاكل مشاكل التلوث التي تأتي عبر المواد النفطية، أخذنا قرار وزارتي، وزارة الطاقة والمعادن في آخر الشهر تعطت باش ليصنص بوردينير L'essence d'ordinaire لا يبقى شاي من فاتح يوليوز 2005 وراه ما موجودشاي وهادي يمشي تماشيا كما قلت لكم، وكما قلت للسيد المستشار المحترم، مع إيجاد خطة جديدة وتفعيلها في المستقبل باش يكون مواد نفطية سائلة وتكون ذو جودة التي هي متوافقة ومتماشية مع ما هو متواجد خارج البلاد وخاصة الإتحاد الأوروبي اللي متواجد معنا مهنا والذي نحن ماشيين معه في إطار الترسانة القانونية.

وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكر، هناك تعقيب، تفضل السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار العربي خريوش

شكرا السيد الرئيس

أشكر السيد الوزير على التوضيحات التي ادلى بها، فقط أن اشير الى اشارة بأنه كازوال 350 راه ليس في متناول الجميع، راه كاين أقل الناس الذين يستعملونه لانه تعرفون الطاقة الشرائية في بلادنا كيفاش دايرة، وأشكركم على هذه التوضيحات وعلى القرار اللي جاء باش يحيي ليسانص لوردينير حتى هو كان صائب ونتمنى على الله ونسهرهوا باش يزيد وباش نحافظ على بيتنا. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة

شكرا. ننتقل الى السؤال الموالي، وضعية الشغيلة مركز تنمية الطاقات المتجددة

للمستشارين السادة:

خالد العلمي الهوير؟ السي محمد العشاب...

الكلمة للسيد مصطفى شطاطي .. تفضل

السيد المستشار مصطفى اشطاطي

لائحة رئيس الجلسة

خالد العلمي الهوير؟ السي محمد العشاب؟ محمد المرس؟ احمد

الزايدي

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المسألة تحيلني بشكل مباشر على أنه الآن هناك مسألة من طرف المجلس الأعلى للحسابات، وتحيلني أيضا على تساؤل حول الإعانات التي يتوصل بها هذا المركز، وأتمنى؟ السيد الوزير- أن تجيبونا على بعض المشاريع التي أنجزت من خلال هاته الإعانات التي طبعا يتوصل بها من طرف البنوك والتي غير ذلك من المؤسسات: فيما يتعلق باتفاق 11 نونبر 2004 كان هناك التزام بالإسراع بالهيئة التنظيمية وبإخراج قانون تأسيسي إلى حيز الوجود، رغم إشكالنا الكبير في المغرب؟ السيد الوزير- هو عدم الوفاء بالالتزامات، هذا إشكال كبير في المغرب راه باقي مطروح، نحن صحيح في الواقع نوقع ولكن على مستوى الالتزام ماتكون والو، الشيء الذي يتخلى على انه حتى هذه التعاقدات تيبقى عندها واحد مشكل مصداقيتها تيبقى أيضا يطرح أكثر من تساؤل حولها. إذن ماجوى أننا نوقع اتفاقيات إذا ماغادي تلقى شاي طريقها للتنفيذ، ثانيا فعلا هناك إدارة جديدة، نحن نتمنى لها كامل التوفيق، ولكن يجب أن يفتح حوار حقيقي وجدى مسؤول وأيضا في سرعة وقت ممكن تجنبنا لكل ملل من شأنه أن يؤثر على الجو الاجتماعي داخل المؤسسة وعلى السير العادي للمؤسسة، وفي هذا الإطار أيضا حتى لا أطيل أذكركم السيد الوزير أنكم التزمتم معنا كفريق كونفدرالي بفتح حوار مع النقابة الوطنية للطاقة والمعادن وراسلتكم النقابة لعدة مرات، ولحد الساعة لم تتم الاستجابة لهذا الطلب، ماذا س... لم افهم أنا أن المراسلة، سنجلس مع نقابة التي هي أكثر تمثيلية ونناقش معها القضايا التي تتعلق، ليس فقط بالملف المطلي الذي هو مادي، ولكن أيضا النقابة الآن هي شريك، هي قوة اقتراحية، ويجب الأخذ باقتراحاتها، ونحن في المغرب لسنا في حاجة إلى المزيد من التوترات الاجتماعية بقدر ما أننا في حاجة إلى التعبئة الشاملة من أجل إنجاح المبادرة الملكية المتعلقة بالتنمية البشرية.

شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير.

إنن نتقل إلى السؤال الموالي، قنينات الغاز البيطان للمستشارين المحترمين السادة:

محمد الجوهري - اولعيد الردار - على اسكاثي - المهدي عثمان - سفيان القرطاوي - إدريس الحسني - إدريس مروان - لحسن عباد - لحسن امجرو - محمد عدال

الكلمة للمستشار السيد المنتصر ... السيد المنتصر

ماكاين شاي في هذه اللائحة أ أستاذ كاين استدراك اعتقد،

تفضل أ السيد المنتصر

السيد المستشار المنتصر

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

أختي المستشارة - إخواني المستشارين المحترمين

وقت، خلال هذا الشهر، ونتمنى على أن أحسن هدية تعطيها لنا تعطينا تاريخ وتوقيت ونحضر فيه معاكم هذا البروتوكول الذي نعتبره بروتوكول ثاني للتنفيذ والتطبيق. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير

السيد وزير الطاقة والمعادن

شكرا السيد الرئيس

شكرا للسادة المستشارين المحترمين، المركز الوطني للطاقات المتجددة مؤسسة عمومية، الحوار كان دائما مفتوح وراه مفتوح ودائما سيبقى مفتوح، في إطار القوانين الجاري بها العمل بطبيعة الحال، هذا من جهة، هذا من جهة ثانية ثانيا المشاكل التي السادة المستشارين المحترمين تطرقوا لها، مشاكل التي نعرفها جميعا، الآن ما هو مشكل الذي كان، أو المشاكل التي كانت، هو مركز الذي كانت له هيكل موقته وقانون أساسي مؤقت، فأخذنا المبادرة أولا باش نمشيو الأمور ونهبي هيكل جديدة وقانون أساسي جديد فالحمد لله شدينا الطريق مزيان صاحب الجلالة نصره الله قام بتعيين مدير جديد في اسم امرأة إطار بوزارة الطاقة والمعادن هذه تقريبا شهرين لتفعيل وتحقيق هذه الأهداف التي هي أساسية التي من دونها المكتب الوطني للطاقات المتجددة ما يقدر شاي يمشي للأمام فهذهم الحلول الحقيقية، من قبل كان مدير مؤقت، ونعرف هذه الأمور فيما يخص التسيير والتدبير ولكن اليوم عندنا مدير معين من طرف صاحب الجلالة في إطار القوانين الجاري بها العمل، وأعطينا التعليمات باش يكون هدفين أساسيين وهو تهبي طارئ للهيئة الجديدة التي سندرسها مع الإدارات المعنية التي أعضاء في المجلس الإداري لهذه المؤسسة العمومية تم قانون أساسي بطبيعة الحال الذي سيشترك فيه كل المهتمين بالقوانين الأساسية، بما فيها النقابات، بما فيها المستخدمين، بما فيها الوزارات المعنية بها، ونتمنى إن شاء الله. قبل آخر هذه السنة باش يكون هذين الهدفين الأساسيين نوصلهم جميع في إطار حوار مرن وعقلاني. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد الوزير. الكلمة لكم السيد عبد المالك

السيد المستشار عبد المالك

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

السيدات والسادة النواب المستشارون

لا بد من التذكير في البداية أن مسألة تنمية الطاقات المتجددة، أصبحت العديد من الدول توليها أهمية قصوى، بل وتستثمر في هذا المجال لما لذلك من انعكاسات ايجابية على مستوى الإنتاج الطاقوي، وأيضا على مستوى التكلفة، ولكن بالأسف عندما نتحدث عن هذا المركز، أنا لا أريد أن أرجع إلى الماضي، وقد أشترتم بصيغة ما إلى الماضي بحيث هاته المؤسسة إبان الإدارة السابقة كانت تعرف نوعا من التسيب، الشيء الذي أثر سلبا على السير العادي لهاته المؤسسة، وهاته

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الكلمة لأحد المستشارين

السيد المستشار

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الوزير

إن متطلبان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعنا ومواجهة التحديات العولة تستلزم تأهيل فلاحتنا لجعلها فعالة ومناسبة، غير أن هذا التأهيل يبقى رهين بتحسين أوضاع العالم القروي وتنويع أنشطته الاقتصادية، إذ بدونها لن يتأتى للقطاع الفلاحي لن يلعب الدور المنوط كمحرك أساسي للتنمية وقد استبشر سكان البوادي خيرا حول برنامج كهربية العالم القروي والذي بدون شك سيكون له أثر ايجابي سواء على الاستثمار أو على الحياة العادية. للإنسان القروي، إلا انه؟ السيد الوزير- مع كامل الأسف أن هناك كثير /طبعاً- من الجماعات، ولكن هناك 4جماعات في إقليم الناظور، تابعة لإقليم الناظور وهي جماعة حاسي بركان والتي تضم 23دوار دون أن يستفيد ولو دوار واحد إضافة إلى جماعة ابسو وجماعة تسطوطين وجماعة بني مكي أولاد مجد التي تستفيد لحد الساعة من هذا البرنامج، علما انه حسب التسريع الحكومي سيتم تعميم كهربية العالم القروي في أفق 2007 التي لا تفصلنا عنها سوى سنة ونصف. من هذا المنطلق أود؟ السيد الوزير مساءلتكم متى تنوي الوزارة تنوي تزويد هذه الجماعات بالطاقة الكهربائية؟ وما هي المعايير المعتمدة في إيلاء الأسبقية لجماعة دون أخرى؟

كما أن هناك منطقة سقوية تقدر ب13.500هكتار من منطقة الناظور والعروى مجهزة بالآت الرش الحديثة والتابعة للسيد محمد الخامس محرومة هي أيضا من الكهرباء فمتي ستستفيد من الطاقة الكهربائية؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير

السيد وزير الطاقة والمعادن

شكرا السيد الرئيس والسادة المستشارين المحترمين إن البرنامج الوطني للكهرباء القروية برنامج كنا تطرقنا وتكلمنا عليه كثير في المجلس المحترم والموقر، فحقيقة سنصل لتغطية شاملة في 2007، ماشي غادي يقول راه فيه شك ما فيه شك، ما كذا ... لأن المتدخلين لا المواطنين ولا الجماعات المحلية ولا الإدارات المعنية بالأمر، فهي تجتهد وتزداد في اجتهاداتها باش تتم حقيقة التعليمات ديال صاحب الجلالة باش تكون التغطية شمولية على الصعيد الوطني، هذا من جهة، إذن غير ممكن باش نقدر نقولو اليوم بأن في جهة ما من التراب الوطني وفي الجماعات المحلية. بأن كاين واحد الموضوع اللي تنسى، غير ممكن في الشطر الرابع وهو الشطر الأخير راه برمجه تمت، فالذي التمس من

يشتكى العديد من المواطنين من الغش الذي يطال قنينات الغاز الخاص بالاستهلاك المنزلي، وذلك لعدم احتوائها على الوزن القانوني للغاز المبيع، إذ أن وزنها يجب أن يكون 12كلغ وفقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، في حين أن بعض الشركات أو بعض الموزعين لا يحترمون هذه المقاييس لذا.

نسائلكم /السيد الوزير- أن تفضلوا بتقديم توضيحات للمجلس ومن خلال الرأي العام عن توضيح هذه الوضعية القانونية لهذه المادة والمقاييس المعتمدة لتسوقها حماية للمستهلك. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن

شكرا السيد الرئيس

شكرا للسادة المستشارين المحترمين

غازات البوطان في المغرب، تنمية استهلاكه ترتفع وخاصة في العالم القروي، فهي غادية في ارتفاع مستمر وهذا شيء مزيان، لا، ما حدنا نزيد في استهلاك غاز البوطا ما حد نقص من استهلاك المواد الغابوية مثلا، والى غير ذلك، هذا من جهة، من جهة ثانية فيما يخص الجودة، باش كتهبي هذيك البوطا كاز ديال 3كيلو أوديال 12 كيلو أو ذاك الشيء، فهذا كاين ترسنة قانونية اللي هي دائما مطلوب من الشركات باش تحترمها وعلى سبيل المثال نيك ديال 12 كيلوراه شي عمرها ماكتكون في جميع الدول، كتكون 12 كيلو، أقل، اوكتكون 12 كيلو زائدة شي حاجة، هذا الشيء اللي نتعرف، ولكن في إطار المنظومة الجديدة، مسائل الغش هي متواجدة والقوانين كاينة التي تعاقب الذين يقومون بالغش، في جميع القطاعات، وفي هذا الإطار احنا زدنا ترسنة جديدة باش نقويو التواجد ديال الأطر المسؤولة ديال وزارة الطاقة والمعادن في جميع جهات المملكة المغربية وفي جميع الأقاليم، نحن نعترف بأن الإدارة من قبل ما كانت شاي متواجدة على صعيد التراب الوطني ولكن الحمد لله لما خرج المرسوم الجديد في فبراير الماضي، الآن إدارة الطاقة والمعادن ستكون متواجدة على صعيد التراب الوطني كله، باش نشوف هذه الأمور ديال وزن البطا ونشوف مشاكل أخرى وباش نتبع مع المستهلكين والمواطنين كيفما كان نوعهم، فهذه الأمور نعرفها ومطبقينها مزيان، ولكن مسألة الوزن عموما فهي محترمة، ولكن نعرف أن بعض النقط الذي نحن متبعينهم وعارفين هم مزيان والقوانين ستطبق بعمل جديد من ناحية الإدارة. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا. إذن ننتقل إلى السؤال الموالي، واحيط المجلس أن السؤال المتعلق بمنجم جبل عوام وقع سحبه، والآن ننتقل إلى السؤال برنامج كهربية العالم القروي للمستشارين المحترمين السادة عبد القادر كضاض؟ محمد المنصور؟ جبيل جميدوش؟ جمال الاربعين؟ ابراهيم الذهبي؟ بوجدا عبد الحميد؟ حسن ابو العز؟ احمد الهلاسي؟ الهاشمي السموني؟ ألتمس من الإخوان يحترم الجلسة بشي من الصمت، لأن أصواتهم ترتفع أكثر من أصوات المتدخل. شكرا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيدة الوزيرة

لقد تقدمنا بهذا السؤال بعد أن انتظرنا مدة طويلة لان يمر هذا السؤال، وهذا سؤال حقيقة يجب أن يهتم به جميع المغاربة وعلى رأسهم الحكومة المغربية، لأننا نتكلم على قطاع قام بدور جد مهم منذ استقلال المغرب وكانت الحكومة المتوالية على المغرب كانت تعتبره ركيزة أساسية. فيما يخص القيام بالعمل الاجتماعي والقيام بتكوين أجيال طويلة وأجيال كثيرة. وهو قطاع التعاون الوطني واللي كان يحتوي على طاقة جد مهمة من العاملين فيه واللي كان يحتوي على طاقة جد مهمة من العاملين بتعدى نسبة 80٪ من النساء، والنساء اللي تتعرفهم في جميع مناطقنا، في جميع مدنا، في جميع بعض القرى حتى هي اللي فيها كيتسمى بمراكز التكوين والذين سهروا واعطوا حياتهم كلها لتكوين أجيال كبيرة، وأجيال كثيرة، ومع كامل الأسف وضعنا عدة أسئلة، وأنا أتذكر منذ بخلت هذه القبة في 93 ونحن نضع نفس السؤال على وضعية هؤلاء الناس، ولكن نضع نفس السؤال على وضعية هؤلاء الناس، ولكن مع كامل الأسف لم نجد أي أذن صاغية لحل الإشكالية الاجتماعية لهذه الأسر، وأكثر من هذه وأخطر من هذه هو أن هذا القطاع كان يضم 5000 موظف، وموظف، كاي عدد منهم أي 1400 إما أحيلا على التقاعد إما توفوا، وأكثرهم الآن يتسولون في الشوارع رغم أنهم ما قدموا، لهذه البلاد، فلماذا جاء هذا الدور اليوم للحمد لله في الحكومة الحالية تبارك الله كاي قطاعات تهتم بالشؤون الاجتماعية، فلماذا جاء الدور باش يتعطى الحق لهؤلاء الموظفين في هذا لقطاع ويتم ترسيمهم والاعتراف بهم باش يمكن لهم حتى هم يستفيدون من جميع ما يستفيد منه الموظفين الآخرين، وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيدة كاتبة الدولة

السيدة كاتبة الدولة في التعاون الوطني

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة المستشارة، السادة المستشارين

السيد الوزير

في البداية أود أن أشكر الفريق الاستقلالي على طرحه لهذا السؤال الذي يهم شريحة مهمة من المستخدمين مؤسسة التعاون الوطني، الذين قدموا في الحقيقة خدمات اجتماعية جلية في مجالات متعددة أسهمت بشكل كبير في مساعدة وتأطير وتوجيه المواطن المغربي، فهذه الفئة من الأعران الغير الرسميين يزيد عددها عن 3700، تضم مدربات مراكز التربية والتكوين، مربيات رياض الأطفال حراس هذه المراكز و مؤطرين المؤسسات الخيرية وقد أصبحت تستفيد من نظام التقاعد ومن التعويضات العائلية والطبية وإسهاما من وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن في تحسين أوضاع هذه الشريحة، تقررت الزيادة في أجور هؤلاء الأعران برسم ميزانية سنة 2005 وتستمر الوزارة الوصية على القطاع بالتنسيق مع وزارة المالية والخصوصية قصد إيجاد

السادة المستشارين المحترمين في إطار الاجتهادات التي نقوم بها جميعا في الميدان، نتعرف هذه الأشياء، لان الممثلين منتخبين كاي اجتهادات أكثر من المستوى اللائق حسن، جد حسنة، إذن ألتمس منكم أو في جهة ما في شي إقليم ما، في شي جماعة قروية ما، كاي شي حاجة تنسات في إطار البرمجة تتطلب منكم باش تعلمونا بها، لان من الناحية التقنية، من ناحية العمل التقني المحض من ناحية تخريط الدواوير على الصعيد الجهوي في الأقاليم كايكون بعض الحالات وخاصة في الجبال، يمكن ماشي كنعقول كيسها ولكن يمكن يقدر ينسى شي حاجة، ولكن اليوم ألتمس مرة أخرى وباقي يالتمس منكم باش تعطيونا الموارد اللي باقي خاص، إذا كانت خاص في مكان ما. وشكرا واحنا بابنا دائما مفتوح باش نحاول جميعا في إطار هذه الثلاثية الاجتماعية باش نوصل للبرنامج 2007 إن شاء الله. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم. تفضل السيد المستشار في إطار

التعقيب

السيد المستشار

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات، وطبعاً يظهر لنا بأنه خفف علينا باش نتأكد بأنه في 2007 ستكون التغطية شاملة ولكن انا غادي نذكر بأنه مثلا على سبيل المثال كاي جماعة أفسو باقي لها 8 دواوير طلب لها مليار 123 سنتيم للجماعة وهذا ... احنا كنعرف حالات الجماعات القروية ديالنا، أن الفائض ديالها ماتيفوت شاي 300.000 درهم في السنة، فكيف يمكن .. راه أنا غادي نختصر نقول بأنه إذ اتكلنا على الجماعات راه ما كاي الضوء في 2007، بالتاكيد، إذا كاي شي تدخلات من جهات أخرى طبعاً وهذه ... حتى المكتب الوطني للكهرباء لأنه لا بد من ... لأنه تتلاحظ بأنه مثلا بحال إقليم أو جماعة اللي فيها 23 دوار ولم يستفد منها حتى دوار واحد يبقى تساؤل كبير وعلامة استفهام هذه في الحقيقة لأنه مانقول شاي بأنه راه بقات فيها 4 أو 5 دواوير، 23 دوار ما فيها حتى شي واحد، هذا مشكل، نتمنى أننا نتوقف باش تكون تغطية شاملة في 2007، وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكراً. إذن باسمكم جميعاً أشكر السيد وزير الطاقة والمعادن على مساهمته في هذه الجلسة، ومنتقل إلى قطاع يتعلق بوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، هناك سؤال واحد موجه للسيدة كاتبة الدولة وضعية الأعران الغير الرسميين بإدارة التعاون الوطني للمستشارين السادة:

محمد التيتني العلوي - محمد العربي القباج ؟ كافي الشراب

السيد المستشار السيد العلوي التيتني

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة والسادة الوزراء

الأخت والأخوة المستشارين

مداورات مجلس المستشارين أبريل 2005

المؤسسات، والتي كانت حقيقة السبب الأساسي، كان يخصصها تتحاكم، ماشي تأخذ الفلوس، نحل مشكلة اجتماعية، ويحل شاي مشاكل الناس اللي من الاستقلال أي يومنا هذا يعطوا الكثير من حياتهم، وشكرا السيد الوزير

السيد رئيس الجلسة

إذن باسمكم كذلك اعتقد أو أن هناك أسئلة في قطاعكم. ننتقل إلى قطاع الوزارة المنتدبة لدى الوزير المكلف بالإسكان والتعمير. برنامج القضاء على البناء العشوائي ودور الصفيح دردشة في القاعة

إذا سمحتم أنا ما عندي حتى شي مانع لان السيد الوزير يالله عاد دخل واطلب باش نسبق الوزير المكلف بالإسكان

إذا سمحتم أنا أسير الجلسة فيها طرف الحكومة وفيها طرف المجلس، السيادة الوزراء قبلو بأن يسبق قطاع وزارة السكنى والتعمير، لان فيها أسئلة والسيد وزير التجارة والصناعة عنده مجموعة من الأسئلة، وهذا شيء لا أعتقد يثير مشكل، فلهذا أستسمحكم، وأطلب منكم تخليوني أسير الجلسة، طبقا للاتفاق،

الكلمة لبرنامج القضاء على البناء العشوائي ودور الصفيح للمستشارين المحترمين السادة:

مولاي إدريس العلوي - عبد الصمد عرشان - الحاج الطاهري - حسن زهير - محمد بولخادي - الغازي اغرابية.

أعطي الكلمة للسيد المستشار، تفضل

السيد المستشار عبد الصمد عرشان

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين؟ السيدة المستشارة

السيد الوزير المحترم

رغم الجهود المبذولة في مجال القضاء على البناء العشوائي ودور الصفيح، تبقى هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير في جل مدن وقرى المملكة على حد سواء، إلى درجة يصعب معها إحصاء عدد المساكن أو حتى التقدير، ولا يخفى على الجميع الأثر السلبية لهذه الظاهرة على المجتمع والبيئة، كما تشوه وجيهة الفضاء السياحي واعتدنا قبيل كل فصل الشتاء إثارة النقط السوداء في المدن التي تنهار بها البنايات العشوائية، لذا نطالب من السيد الوزير توضيح التدابير العملية لمعالجة المعضلة وكما نود الاطلاع على نصيب العالم القروي في برنامج محاربة السكن الغير اللائق والقضاء على دور الصفيح، خاصة وان المراكز القروية والمتوسطة والصغيرة لم تستفد بشكل كافي من هذا البرنامج، إضافة إلى كون الإنجازات السكنية في البادية أكثر تكلفة وأقل موارد للتمويل، في حين تبقى الضرائب متساوية بين الحاضر والبادية، فلذلك نسالكم - السيد الوزير- عن التدابير المتخذة في هذا المضمار. شكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير

الحلول المناسبة لترسيم هذه الفئة. أما فيما يخص تسوية وضعيتها الإدارية والمالية فقد سبق لمؤسسة التعاون الوطني أن التزمت اتجاه وزارة المالية والخصوصية بالتوقف عن توظيف الأعدان الغير الرسميين على ان تعمل بدورها على تسوية هذا الملف، والى حدود هذه الساعة فان الاتصالات لازالت جارية مع وزارة المالية والخصوصية قصد إيجاد الحلول الملائمة لتسوية هذا الملف، وذلك في إطار لجنة ثنائية أسست لهذا الغرض من طرف المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 21 دجنبر 2004، إذا شكركم مجددا على اهتمامكم بهذه الشريحة التي تقوم بخدمات اجتماعية جلية وأدوار فعالة في القطاع، اغتنم هذه المناسبة لأحيي الوطنية العالية لهذه الفئة من مستخدمي التعاون الوطني وتقديري الكامل لنضالها من أجل خدمة هذا الوطن. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

الكلمة لكم السيد المستشار

السيد المستشار العلوي تيتي

شكرا السيد الرئيس

أشكر بدوري السيدة الوزيرة على هذا الجواب، إلا أنه أعتقد أننا عندما نتكلم عن الزيادة، الكل يعلم أن هذه الزيادة داخلية في إطار الزيادة التي تهتم عدد من الموظفين، هذه الزيادة التي أعطيت، لم تصل حتى لهؤلاء الناس اللي عندهم الحد الأدنى للأجور، المتواجدين في القطاع الخاص، فأحرى أننا نتكلم على القطاع العمومي، هذا واحدا الإشكال، ما هو الإشكال؟ اعتقد أننا كلنا متفقين في هذه القبة، كلنا نتكلم عن نفس الموضوع، الإشكالية هي ثقافة الحوار في هذه البلاد، هل يعقل إن نغابتين راسلا السيد الوزير كم من مرة ولم يستقبلهم لمناقشة وضعيتهم، أنا أتكلم على السيد الوزير، كيف يعقل أننا نتكلم الآن ونحن نتكلم في هذا الوقت واحنا كندير... نعزز وضعية المترفين ومتصرفين المساعدين والتقنيين وكذا... وكذا... ونحن لازلنا نتكلم على قطاع الذي لازال لم يقف حتى إلى حد الأدنى للأجور، كيف يمكن لنا أن نتكلم ونحن نقول ونعترف جميعا أن هاذ الناس أهدوا أعمالا جلية لهاذ البلاد ويكفونوا أجيال كثيرة في هذه البلاد، ونحن لحد الآن، أحيوا ناس على التقاعد بالنسبة للتقاعد واحد النسبة حقيقية يمكن نذكها هنا، لهذا أنا أتذكر جيدا في خلال مناقشات القانون المالي في واحد السنة ماعنسى علاش نقولها ولكن غاد نقولها نزيد نأكد هي 2000، وعندما تكلمنا على هذا القطاع، تم الجواب، يقال لنا في القانون المالي على أساس لا أن هذا القطاع نحن اتغنيينا عليه، تيخص يمشي بحالتو، ميزان، جميل... استغنيينا عليه، جميل، ولكن على الأقل تحسين وضعية... نحل مشكل الناس الحاضرين لأنه راه بدأت 5000، وقالت السيدة الوزيرة وعندها الحق عندها 3500 التي بقيت أو 3700 التي بقيت، راه 3700 عائلة ولهذا، فنحن نطلب هو أنه أولا يفتح حوار مع النقابات.

ثانيا يلقى حل في أقرب وقت راه احنا استطعنا نعطيو 100 مليار لواحد العدد من المؤسسات المئات من الملايير لواحد العدد من

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد وزير الإسكان والتعمير

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة والسادة المستشارين المحترمين

السيدة والسيد الوزير

مرة أخرى أرجع على نفس الموضوع، للكلام حول موضوع السكن الغير اللائق في مجلسكم النواب الذي أصبح دابر واحد المجموعة ديال الأشياء الذي سبق وان قلناها في الجلسة العامة ولا في اللجنة، انه بلادنا فيها الإحصاء الأخير ديال أحياء الصفيح كيعطينا حوالي 210000 أسرة تقطن بالصفيح، البرنامج التي تبنته الحكومة يأخذ على عاتقه أحياء الصفيح عبر مجموع التراب الوطني كانوا في الحواضر أو في القرى بدون ميز، لغاية ما هناك مرة أخرى اذكر انه نلتزم على 210.000 الموجودة، إذا تزايدت شي حاجة واحدة أخرى، هذا موضوع ثاني، وكلمة مدن بدون صفيح هذا واحد شعار أردنا من ورائه تعبئة كل الفرقاء من أجل أولا إيقاف النزيف وثانيا حل مشاكل أحياء الصفيح القائمة، بالاتفاق الذي نمضيها مع المدن، الهدف منها وهو تشجيع الفرقاء المحليين من سلطة وجماعات أنهم يتعبؤون من أجل إيقاف التزايد المحتمل، وال إذا زولنا 210 وعاود طلع 210 راه ماكاين لا مدن بدون صفيح ولا شيء من هذا القبيل.

فيما يتعلق بالقرى، أنا جيت اللاتحة وسأعرضها وتأخذ لي القليل من الوقت ولكن سأخذها، في 42 اتفاقية التي أمضيناها إلى حدود أول أمس بمدينة سطات كاين 11 منطقة قروية التي أمضيت يعني التزمنا فيها ماليا وعقاريا ومؤسساتيا هذه الجماعات هي الدورة سطات وسوق السبت في بني ملال وبوحماس في سيدي بنور ومولاي عبد الرحمن في الجديدة وتانسيت وبن تاجيت في فكيك وبنخيخلف في المحمدية والمنزه ومرسى الخير وسيدي يحيى الزعير ووعزة بالصخيرات، المناطق القروية التي نشغل عليها اليوم في أفق إمضاء الاتفاقية في الاسابيع والأشهر القليلة المقبلة، هالنا موجودين ماليا وعقاريا ولكن ننتظر فرقائنا وخاصة الجماعات والسلطات أنهم يكونوا موجودين، هذه الجماعات عددها 29 كلها مناطق قروية، بوانوار؟ الشراط - حد السوالم - المنصورية - أولاد عبده - أولاد صالح - سيدي موسى - بنعلي - عرباوة - سيدي غلال التازي - سوق الثلاثاء - عين العرمة - ايت الله - ايت النعمان - ايت إعزجم - دارام السلطان - دخيسة - اقدار - القصير - راس اجري - سيدي سليمان مول الكيفان؟ سبت ججوج - العيون الشرقية - أسني - اولاد ستوت - سلوان - ايت بدرين - سيدي الغندوري - ايسيكان. هذه مناطق توجد في العالم، في الوسط القروي وتعنى بمحاربة السكن الغير اللائق، يوم 22 يوليوز من هذه السنة سنكون قد اوفينا سنة بعد إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذه البرنامج من طرف صاحب الجلالة نصره الله يوم 22 يوليوز سنخرج في الجرائد الوطنية الحصيلة ديال البرنامج، واخترنا المؤشر الذي له أكثر دلالة هو عد البراريك التي هدت هذه السنة والتي عددها الأرقام الأولى التي

عندنا هي 16.000 في السنة الأولى، وسأعطي التفاصيل في الصحافة الوطنية. شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. الكلمة في إطار التعقيب

السيد المستشار عبد الصمد عرشان

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات، الهدف من السؤال هو في الحقيقة كان نتعرف على التدابير التي ستتتخذ في العالم القروي، التي ستتتخذ في العالم القروي الهدف هو هذا هو الهدف نفسه هذا السيد الوزير يبقى اليوم سمعنا أرقام وسمعنا برنامج نتمنى على انه يتبلور على ارض الواقع، لأننا نحن نعيش في العالم القروي وساكنين في العالم القروي وتتشوف على أن مازال هناك مشاكل، مزال هناك دور الصفيح تنتشر، بغيناكم تتحسرو.. لا يبقى مجهود مركز على الحواضر خصهم لا بد العالم القروي حتى هو يا خد نصيبه. شكرا السيد الوزير

السيد رئيس الجلسة

الكلمة للسيد الوزير

السيد وزير الإسكان والتعمير

السيد عرشان اشكره على سؤاله واستحضر معه انه كنا في مدينته هذه بعض الأسابيع وأمضينا اتفاقية تهم أحياء الصفيح الإقليم الذي هو موجود به برمته. شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد الوزير، ننتقل إلى السؤال الموالي. دور المدن العتيقة الأيلة للسقوط للمستشارين المحترمين السادة: حسن بوتغاليست؟ بلحاج الدرومي - محمد الفضيلي؟ حسن القيشوحي؟ عمر ادخيل

الكلمة للسيد المستشار السيد الدرومي

السيد المستشار بلحاج الدرومي

شكرا السيد الرئيس

السيدة الوزيرة - السادة الوزراء

السيدة المستشارة - السادة المستشارين

السيد الوزير

كما تعلمون وأنتم متفقين معنا في هذا الموضوع انه الحفاظ على المدن العتيقة هو مقدس وواجب علينا جميعا، المنتخبين جميعا مهتمون بهذا الموضوع، لأنه هو مرآة تاريخنا وحضارتنا وعلينا أن تكون السياسة الخاصة بهذا الموضوع نظرا أنه المجتمع الدولي أصبح كذلك يتعاون في هذا الميدان ويريد أن الأمم تحتفظ بذكرياتها وبتاريخها وبحضارتها. اليوم في المغرب الضغط على السكن المفروض الحكومة تعطي السياسة مهمة، كذلك الموضوع الذي تكلمنا عليه وتكلم عليه الأخ عرشان دابا موضوع مدن القصدير، كايئة محاربة مهمة، احنا مثلا في إقليم خريبكة تقريبا انتهينا من هذه المعركة ضد... إنما يجب علينا كذلك الاحتفاظ بتراثنا وبتاريخنا، والآن نلاحظ انه بعض المدن العتيقة كفاس والسامرة والصويرة وتطوان وسلا هذه المدن وأبي الجعد هذه

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

فقط ارضية تعطينا الإمكانية أننا نعرف ما هم احسن المناهج للتدخل، المدن المعنية بالدراسات: سلا- العرايش - أبي الجعد - قصبية تادلة - مكناس - أسفي - القصير الكبير - بني ملال.

نفتح واحد الأقواس بني ملال المشكل الكبير والخطير ديال بني ملال الديور اللي من تحتهم تقريبا كلهم الكموف مراكش - صفرو - البهاليل - المنزل - القصور - وقصبية تافيلالت - قصبية آيت بن حدو - الرباط - تازة - تارودانت وين تاجيت يعني ها سياسية الحكومة الحالية، ها البرامج الأولى، شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم، الكلمة للتعقيب السيد المستشار الدرومي

السيد المستشار بنجاح الدرومي

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

حقيقة هذه معلومات مهمة، نطلب منكم أن تزيدوا السمارة لأنها من المدن العتيقة ديال هذه المملكة السعيدة وعندها كذلك فن البناء المغربي أصيل، كذلك بعض المدن في صحراء المغرب، في وادي الذهب، لهذا نبغيو الله يخليك كما سردتم علينا سيادتكم في هذه المدن منها، ولكن نبغيو نسمع على المدن العتيقة لوادي الذهب .. ولا سيما أنا أقول السمارة لأنه الذي اعرفه شخصيا .. انه عندها تراث مهم وخصنا نحافظ عليه وخص اليونسكو تعرفه لأنه تراث مغربي أصيل ومولاي الحسن الأول، رحمه الله كان أعطى كذلك الأوامر إذ ذاك وثبات بعض المسائل بماله الخاص، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. لكم الكلمة السيد الوزير

السيد وزير الإسكان والتعمير

شكرا. برامج السكن الغير اللائق والمهدد بالانهيار كل ما يتعلق بالأقاليم الجنوبية هذا برنامج خاص سبق لنا وان تعاقدا في شأنه مع الوكالة التي أحدثت أخيرا التي هي وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية، ولهذا نخرجه، لأنه في برنامج خاص تعطى لهذه الوكالة نخرجه من برامجنا وان كان هذه الإمكانيات الدولة.

فيما يتعلق بالبرامج في الأقاليم الجنوبية كلها وبدون استثناء وأخذة طريقها نعطيك مثل انه في الأسبوع الذي أمضى هدمنا عن آخره آخر منزل ما يمكن ما تعتبره من الصفيحة أو مهدد بالانهيار الذي بالعيون، أكثر من 4000 منزل تم إعادة إيواء قاطنيه بفضل تعاون العمال ديال الوالي، ديال الجماعات وديال الإدارات وديال السكان هم أنفسهم 4000 أسرة تمت تحويلها الذي هي حي الوحدة وحي القدس اللي جاء من وراء حي ما أعطى الله اللي كي يعرف العيون، إذن مشاريع الأقاليم الجنوبية كلها ماشية في الاتجاه؟ الحمد لله - في اتجاه ايجابي وفقا للالتزامات التي التزمنا مع صاحب الجلالة والتي التزمت الحكومة فيها في المجلس الإداري لوكالة التنمية الأقاليم الجنوبية وضمنها مدينة السمارة. شكرا السيد الرئيس

المدن كلها خصها نعطيوها اهتمام مهما باش نرجع ذاك الرونق ونرجع ديك الأصالة ونرجع كذلك الضمانة للسكان حتى لا يكون أفات هناك اللي ولينا كنبلا حظ له، لهذا عليكم وعلى الجماعات المنتخبة وعلى اليونسكو اللي إلى أظن تشارك في هذا الميدان، أن تكون سياسة مرتبة، واضحة، رزينة، لا أقول موسمية لأنه هي واحد 15 عام هذه كنا بدينا بعودة الأصالة للسكن في فاس، وكان جاء مدير العام اليونسكو وكان تم الله يرحم مولاي احمد العلوي كانت هناك مجهودات بدأت ودراسات وحقيقة بدأ تبيان لنا انه مدينة فاس سترجع أصالتها في السكن وحيويتها المعروفة، ولكن مع الأسف جاءت. دابا المشكل أولا محطوط في فاس بواحد كيفية كل مغربي منا انه له واحد التشكك في مستقبل المدينة العتيقة لفاس، لهذا من الواجب عليكم وعلى جميع المسؤولين في هذا القطاع أن يوضحوا سياستهم لأنه الوقت لا يرحم، وكما تعلمون وما قلته في البداية أنه هذا هو تاريخنا، شكرا

السيد رئيس الجلسة

إذن نعطي الكلمة للحكومة لتوضيح سياستها.

السيد وزير الإسكان والتعمير

هؤشرات في سياسة الحكومة المالية متعلقة بالسكن المهدد بالانهيار، أول حاجة وهو خصصنا ميزانية 850 مليون درهم، 85 مليار سنتيم لهذه الإشكالية، إشكالية السكن المهدد بالانهيار، من هنا 2010، ولكن هل طريقة صرفها وهذا الشيء راه كنا تذاكرنا عليه عدة مناسبات، الدولة ماغادي تعطي شاي بالفابور، الدولة ستساهم في برامج تبنيتها الجماعات المحلية والسكان المعنيين، منين تجيب لنا جماعة وهذه مناسبة اتكلم وواجه النداء مرة أخرى لكل جماعات التي يعينها هذا الموضوع الذي لها برنامج تساهم فيه هي ويساهم فيه السكان المعنيين الدولة مستعدة للمساهمة بدون استرجاع يعني الدعم المباشر ثلث المشاريع، ولكن باش تاخذ الدولة على عاتقها إعادة إسكان 90.000 أسرة التي تقطن في السكن المهدد بالانهيار، لا الجماعات التي الآن فيها أشغال منطلقة ديال دعم البنائات المهددة بالانهيار، فاس طبعا وترأس صاحب الجلالة كما نعلم صاحب الجلالة نصره الله واحد المناسبة كانت منذ بضعة اشهر من اجل إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذا المشروع 6500 أسرة، 50 امليون درهم درهم، الصويرة في نهاية السنة سنعطى 600 سوارت ل600 أسرة التي ديور ها مهددة بالانهيار بفعل التعرية لأن ديورهم جات اما البحر ومهددة بالانهيار، مدن أخرى لم ادخل في تفاصيلها ولكن ها الأئحة: ازموور؟ بوزنيقة؟ شفشاون؟ طنجة؟ تطوان؟ وجدة؟ بني ملال؟ عدد الإمكانيات المرصودة لهذا الموضوع هي 88 مليون، الأسرة المعنية اليوم بهذا المشاريع التي هي منطلقة اليوم هي 15.000 أسرة بميزانية 262 مليون درهم للدراسات هذا الاوراش المنطلقة الآن ما هي المدن التي فيها دراسات باش نوجد أنفسنا لإعطاء الانطلاقة، ولكن الدراسة ليس معناها التدخل، الدراسة غير باش نوجد الأرضية للتدخل، خص ولا بد الجماعات المحلية، ولا بد السكان يتعبون مع الدولة من اجل النهوض ببرامج جديدة، الدراسات

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. مع صندوق تأهيل السكن للمستشارين المحترمين السادة: سفيان القرطاوي - محمد جوهرى؟ الصوالحي بوزكري - على اسكاتي - على ابن الموزن

السيد المستشار

السيد الرئيس
السادة الوزراء

السادة المستشارين المحترمين؟ السيدة المستشارة المحترمة

قامت الحكومات في السنة الماضية على مقتضيات تؤسس لغرض على الاسمنت تخصص لدعم صندوق تأهيل السكن ومحاربة دور الصفيح والبناء العشوائي، وقد رصد آنذاك لهذا الغرض مبلغ 100 مليار درهم، ورغم خلفيات هذا الإجراء وسلبية على مستوى الاستثمار وتشجيع سياسة السكن باركنا وشجعنا هذا الإجراء لبعده الاجتماعي والاقتصادي، إذ أن الحكومة لم تطلعنا على النتائج واستثمار هذا الصندوق والمشاريع إن كانت فعلا مشاريع، ثم ماهي المبالغ التي تم تحصيلها لهذا الصندوق وهي نية الحكومة وبرامجها في تفعيل هذا الصندوق وخروج المشاريع للوجود؟ للتقليص من مدن الصفيح والبناء العشوائي، الذي هو في تزايد خطير وخصوصا والإمكانات متوفرة وتزايد يوما عن يوم بحيث أن النسبة المئوية التي تؤخذ من مبيعات الاسمنت التي هي جد مهمة وكافية لإخراج العديد من المشاريع للوجود، ونعرف بأن اقتطاعات نسبة الاسمنت راه كايئة يوميا، وشكرا للسيد الوزير

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير الإسكان والتعمير

شكرا. الصندوق الوطني للسكن هذا بحال اللي قال السيد المستشار واحد الصندوق ناخذ فيه 10 سنتيم من كيلوا الاسمنت ويعطى إمكانية وكن غير كانت باب السماء محلولة قضية 100 مليار درهم كي عطينا مليار واحد درهم في السنة، تتزايد للموارد الوزارة التي هي موارد الميزانية العامة 400 مليون، إذن عندنا 400 مليون درهم ديال الميزانية العامة ومليار درهم في الأفاق ديال المدى المتوسط، سأعطيك الموارد 2002 420 مليون درهم، 2003 462.88 مليون درهم، وفي سنة 2004 إن شاء الله سنكمل المليار، لم تنتهي منه بعد لأنه ليس لدينا الإحصاءات ديال 2004 فكلها تأتي عبر أجزاء، إذن سنصل على المليار درهم. كيف تم صرف برنامج 2004 مدن بدون الصفيح أخذت 283 مليون درهم، التهيئة العقارية أخذت 280 مليون السكن الغير القانوني 42 مليون درهم صندوق التضامن اللي هو صندوق التضامن الفوكاريم 200 مليون درهم السكن القروي والدراسات الأولى المتعلقة ب5 مليون درهم لتنمية الأقاليم الجنوبية الدفعة الأولى للبرنامج الكبير الخاص بالمدن الجنوبية في السنة الماضية تم دفع مبلغ 50 مليون درهم. أما طريقة تدبير هذا الصندوق الترمغا مع أربع شركات كبرى لإنتاج

الإسمنت أننا سننقد معها اجتماع سنوي الذي سنقدم فيه الحصيلة التي تتضمن مواطن النجاح والفشل، وكان آخر اجتماع مع المجموعات الأربع الإسمنتيين يوم 17 فبراير الماضي وضمت الوثيقة كل الموارد وكل الاستعمالات هذه الموارد جزءا بجزء، ومن حقكم سيدي المستشار أن تطلعوا بصفتكم سلطة المراقبة وتعرفوا تدبير هذا الصندوق سنتيم بسنتيم، فقط يجب طلبه ونحن مستعدون لأداء الحساب والفاتورة كيف نحصل على إمكانيات هذا الصندوق وأين يتم صرفها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار سفيان

السيد المستشار سفيان

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات ولكنها غير كافية، حيث كنا نتمنى من السيد الوزير أن يأتينا بالمشاريع التي تم إنجازها بهذه الأموال، أما الأرقام فقد تعبنا من سماعها السيد الوزير، والشعب المغربي قد تعب بدوره من سماع أرقام والإحصائيات التي تأتي، نحن نريد شيئا ملموسا على الساحة، نحن نعرف أن دور الصفيح تزداد ولا تنقص سيدي الوزير ولنأخذ على سبيل المثال مدينة الدار البيضاء، فعدد أحياء الصفيح يزداد فيها ولا يتناقص، ولقد جاء على لسان سيادة الوزير الذي أدلى بأنه تم إزالة 16 ألف وحدة من الصفيح، وهذا فقط بالدار البيضاء وأنت رئيس مقاطعة بها، فمثلا حي الصفيح "باسكو" هل تم إزالة أي وحدة إذا تمت إزالة بعض الدور فمن طرف المنعشين العقاريين هم الذين قاموا بإزالتهم، راه ماشي وزارة الإسكان، وزارة الإسكان راه ماهزت لنا حتى شي براكا في الدار البيضاء هذه السنة، ناخذ كاريان الحي المحمدي كريان السونترال، متهزات منه حتى شي براكا، اما هذه الفلوس إذا ما قدرش باش يبرمجهم في مشاريع سكنية، إذا وزارة الإسكان عاجزة، تأخذ هذه الفلوس وتشري Immeuble apporter، تأخذ شقق جاهزة من عند الخواص، تنعرف تتدخل مليار درهم تنعرف الدار البيضاء هي التي تتساهم بأكثر النسبة وأن المواطن هو الذي يؤدي هذه النسبة إذا كانت هذه النسبة أو الضريبة غير مباشرة والحكومة تخرج تقولنا هذه ضريبة غير مباشرة يتخلصها المواطن ونسكن مانبقاوشاي نهدر على مدن الصفيح. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير

السيد وزير الإسكان والتعمير

أؤكد للسيد المستشار ان الحكومة ووزارة الإسكان ليست عاجزة متحركة في الوضع بشكل جيد وكما قلت للسيد المستشار أنه وهذا دور هذه المؤسسة التشريعية المحترمة الحكومة ووزارة الإسكان مستعدة لتقديم الحساب وتقديم كل ما من شأنه أن يحدد ما قلت، قبل قليل طلب الأرقام أعطيته الأرقام، كيف تم استعمال هذه الأشياء، هذه ديال المدن الصفيح، وكلفة ديال 210.000 أسرة ب17 مليار درهم وستستخدم بها الدولة، 5 مليار، من أين جاء هذا الشيء، المدن الجديدة، مدينتين جديدتين التجزئات سنوزع في نهاية هذه السنة برنامج ... البرامج

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

في بعض الحالات إلى وقوف صرف رواتب ومستحقات الموظفين لشهور عدة، الشيء الذي يؤثر سلبا على عطائهم ومردوديتهم ويدفعهم لخوض هذه الاضرابات، وقد جاءت هذه الأزمة في الوقت الذي نادى فيه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره بضرورة تفعيل دور الغرف المهنية لحلقة رئيسية في مسلسل تحفيز الاستثمار وتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود ونظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه المؤسسة الدستورية وما يمكن أن ينتج عن تردي وضعيتها المالية من الارتباك في أداء مهامها وتعطيل مصالح المستثمرين والمهنيين القطاعات الحيوية التي تمثلها، نطرح عليكم؟ السي الوزير- سؤال حول دوافع هذه الحركات الاحتجاجية وما هي التدابير التي تنوي وزارتكم اتخاذها لتحسين الوضعية المالية لغرف التجارة والصناعة والخدمات، مع العلم ان غرف التجارة والصناعة والخدمات بالمغرب تعتبر ضحية لباقي الغرف المهنية التي لم تعرف أي من هاته المشاكل. وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير سفيان

السيد وزير التجارة والصناعة

شكرا، السيد الرئيس، شكرا السيد المستشار.

أود في البداية أن أتقدم بالاعتذار عن هذا التأخر عن الحضور في الوقت المناسب للجلسة ... هذه الجلسة نظرا لتواجدي بمدينة طنجة، للجواب على سؤالكم اعتبر بأن الحركات الاحتجاجية أو الحركات الاضرابات التي يقوم بها موظفوا ومستخدموا غرف التجارة والصناعة والخدمات هي حركة مرتبطة بقرار تأجيل أداء مستحقات الزيادات المقررة إلى حد إيجاد الحل الإشكالية المالية، أنتم تعلمون؟ السيد المستشار المحترم - السادة المستشارين المحترمين - إن الإشكالية المالية لغرف التجارة والصناعة تزداد تفاقما سنة عن سنة بحكم تزايد الطلب من ناحية المصاريف أو من ناحية الأعمال التي يجب أن تقوم بها هذه المؤسسات ومن جانب آخر تدني المداخل، وقد حاولنا معالجة الإشكالية انطلاقا من حل جوهرى لا حل ترقيعي للإشكالية، وقد ارتأينا انه من المجند تأجيل أو إرجاء الزيارات إلى حد إيجاد حل شمولي للإشكالية المالية للغرف، لكن بعد رد فعل رؤساء غرف التجارة والصناعة وبعد رد الفعل كذلك المستخدمين والأطر وبعد لقاء واجتماع ... اجتماعات مختلفة مع الوزارة المكلفة بالمالية قررنا تقديم يعني تأدية هذه المتطلبات مع إعادة النظر في طريقة التوزيع الغلاف المالي، علما بأن هذا القرار أدى بالنسبة لهذه السنة إلى تقليص 20٪ من المصاريف التسيير والى إلغاء تقريبا كل المصاريف المرتبطة بالاستثمار إذن، نحن أمام وضعية وأمام اختيار الحق بالفعل. هناك متطلبات للموظفين والتزامات الحكومة لتأديتها، هناك إشكالية جوهرية مرتبطة بالمداخيل للغرف التجارة والصناعة والخدمات التي يجب حلها بشكل نهائي وأتمنى أنه في إطار عقد البرنامج سنصل إلى حل نهائي لهذه الإشكالية، ولهذا أود في هذا ... أن اغتنم هذه الفرصة لأشدد بيد كل ... بحرارة بكل يد مستخدمى

الجديدة ديال السكن وسيتوصل بها السادة النواب والمستشارين، أكثر من 700 عملية جديدة في المغرب عبر مجموع التراب الوطني، هذا الشيء من أين جاء، هذا الشيء لم يأت من العيب، هذا الشيء جاء من هذه الامكانيات اللي ولا ترصدها الدولة في الميزانية العامة للدولة وترصدها كذلك واستعنا فيها كذلك من هذا الصندوق ديال التضامن السكني، 16.000 براكا ليست هي الدار البيضاء، 16000 براكا أعطيتك في السنة الأولى مازال لم تنتهي من السنة الأولى ديال البرنامج وصلنا إلى تهديم هي إعادة الإسكان ديال الأسر ديال الدفعة الأولى اللي 16.000، هذا الصباح كنت في الدار البيضاء وأعطينا الانطلاقة بعد 2 ديال الأسابيع أعطى الانطلاقة الرسمية صاحب الجلالة لدار سكويلا ودوما، هذا الصباح كنت في الدار البيضاء مع السد الوالي أعطينا الانطلاقة لأشطر جديدة ديال هذا البرنامج وستأتي من بعد عمليات كبرى في مدينة الدار البيضاء وإذا اردت ... أنا اقترح من جديد على السيد رئيس لجنة الإسكان ديال الداخلية أو اللامركزية لمجلس المستشارين للمرة لم ادركم أنه نحن مستعدون ندير ... طلبوا جلسة تكون عندنا فيها كافي من الوقت وأنا مستعد باش نجيب الحساب ونجيب مدن الصفيح واحدة بواحدة، ونقول لكم ها فاين أفضلنا وهافاين أنجحننا وهاشنو درناوها اللي خص بندار، ولكن ماشي بمناسبة أسئلة شفوية مضغوطة بزمن فاش غادي نعطيو الحصيلة كلها، شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. باسمكم جميعا أتقدم بالشكر للسيد الوزير على مساهمته الايجابية والقيمة في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع الأسئلة الآتية وزارة التجارة والصناعة وتأهيل المقاولات، السؤال الأول موجه إلى السيد وزير التجارة والصناعة، إضراب موظفي غرف التجارة والصناعة والخدمات في المغرب للمستشارين المحترمين السادة:

المعطي يندور - حسين اشكلي - إدريس لحسن بنجديكن - بدر الدين السنوسي - احمد العمارثي - احمد حاجي - خيرى بلخير - الراضي آيت عياد - عبد السلام الهامش - الحبيب العليج - محمد إكرام

الكلمة للمستشار السيد احمد حاجي

السيد المستشار احمد حاجي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شكرا السيد الرئيس لمحترم

السيد الوزير المحترم

أختي المستشارة المحترم، إخواني المستشارين المحترمين يخوضوا بعض موظفوا غرف التجارة والصناعة والخدمات بالمغرب سلسلة من الاضرابات عن العمل دخلت شهرها الثاني بوثيرة يومين أسبوعين، تأتي هذه الحركات الاحتجاجية بعد المشاكل المالية والتنظيمية التي أضحت تعيشها معظم الغرف، والناجمة أساسا عن التأخير المتكرر في التوصل بالميزانية المخصصة والتي عرفت تناقضا مستمرا خلال السنوات الأخيرة، مما يحول دون تحقيق برامج العمل المسطرة ويؤدي

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

كما لا يخفى عليكم حظي المغرب خطوات هامة في إطار النهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة من أجل مواكبة تأهيل الإنتاج الوطني، وقد عمدت الحكومة على اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز الإطار القانوني الهادف إلى تطوير الإطار المؤسسي للمقاولات ومواكبة الجهود، تحديث الجهاز الإنتاجي لهذا الأخير، وفي هذا الإطار نود السيد الوزير أن نسائلكم عن الحوافز الممنوحة للمقاولات الناشئة.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة

شكرا السيد الرئيس

بالفعل الجانب المتعلق بالمقاولات الناشئة وخلق المقاولات الناشئة ومساعدة المقاولات الناشئة كانت من بين السياسات التي حظيت باهتمام كل الحكومات ... السلطات الحكومية منذ السبعينات، كان هناك تجارب مختلفة اعطت ما أعطته واعطت النتائج التي نعرفها اليوم والتي في مجملها ساعدت على بلورة وخلق نسيج مقاولتي لا بأس به ببلادنا، لكن وكما أشرت إلى السيد المستشار بأننا في مرحلة تاريخية لاقتصاد بلادنا، نحن في حاجة إلى إعطاء دفعة قوية لخلق المقاولات .. لإنشاء المقاولات ، يعني هذا أنه يجب علينا نحث بمقاربة جديدة لمساعدة كل حاملي المشاريع لتحقيق مشاريعهم الايجابية اليوم هو انه بالفعل الثقافة المقاولاتية للشباب المغربي بدلت تفرض نفسها وتتطور أكثر لكن هذه الثقافة المقاولاتية لا يتم استغلالها بشكل كافي بحكم أن الإشكالية المرتبطة بخلق المقاولات الناشئة هي إشكالية تمويل وإشكالية كذلك مواكبة ومساعدة وإشكالية كذلك الأرضية التحتية، انطلاقا من هذين لخلاصتين الثلاث الأساسية عملنا على بلورة مشروع جديد سنعطي الانطلاقة في بداية السنة المقبلة على شكل تجربتين، التجربة الأولى بمدينة طنجة والتجربة الثانية بمدينة أكادير، مع شركاء ابناك أعطت موافقتها، بنكين بالأساس اعطو موافقتهم لحد الآن، الجهات كذلك ستساهم، غرف التجارة والصناعة والخدمات، الوزارة وكذلك شركاء فرنسيين، الهدف سهل هو خلق أرضية لاستقطاب المقاولات مع هيئة وهيكله لمساعدتهم على التدبير، على دراسة السوق، على ضبط المشروع ليكون مشروع متكامل ومضبوط في كل جوانبه وكذلك ليكون مشروع له ضمانات من ناحية التمويل، الجانب الأساسي كذلك في إطار هذه الشراكة هو أنه سنساعد حاملي المشاريع على التوفر عبر صندوق مختص لما يسمى "الفنودامونتاج" يعني ذاك الذي يعطي .. اللي كيخص يجيب حامل المشروع واللي ما تيكون شاي عنده أن توفر الإمكانية باش يمكن له يقوم به لأنه التجربة أبانت وهذا حيف بالطبع لأنه اللي معندوشاي إمكانيات خاصة أو عائلية أو علاقاتية ولو أنه عنده مشروع غالب الأحيان لا يستطيع تحقيق مشوعه، إذن انطلاقا من هذه الخلاصات، انطلاقا من هذا المنظور سنحاول ابتداء من سنة 2006 وضع هذا البرنامج، انطلاقا من هذين التجريبتين وتعميمها فيما بعد على باقي المناطق والجهات المغربية. وشكرا

وأطر غرف التجارة والصناعة والخدمات على العمل الذين يقدمون به وعلى التزامهم وعلى تضحيات التي يقومون بها. وأنا سأعمل جنبنا إلى جنب مع رؤساء غرف التجارة والصناعة والخدمات لتحسين الوضعية وإيجاد الطول الأكثر الملائمة، التي ستعطي أمل بالنسبة للمستقبل لهذه الشركة من الموظفين وكذلك لتعطيتهم عزيمة أكثر ورغبة أكبر للقيام داخل هذه المؤسسات التي لها دور مهم داخل بلادنا وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. لكم الكلمة للسيد المستشار

السيد المستشار احمد حاجي

شكرا السيد الوزير على جوابكم، ولكن سؤالنا واضح؟ السيد الوزير- أن هذه المشكلة التي تعيشها هذه الغرف التجارية، صحيح أنك لستم مسؤولين عنها، لأنها قديمة وقديمة جدا لكن وصل بنا باش نلقي الحل لهذا المشكل الذي هو في الحقيقة ليس بمشكل، لأنه العشر الإضافي الذي هو 890 مليون درهم التي توزع على غرف التجارة يبقى دائما هو راه مافيه شاي نقصان، ثم السيد الوزير هل غير الغرف التجارية يبقى دائما هو، راه مافيه شاي نقصان، ثم السيد الوزير هل غير الغرف التجارية والصناعة والخدمات بوحدها التي لها مشاكل؟ راه الموظفين كايين في جميع المؤسسات، راه كايين في الغرف الأخرى، كايين في الجماعات المحلية، وهما ليس لهم هذا المشكل هذا، لذلك أولا أشكركم على شكركم في حق موظفي الغرف، ولكن راه خصكم تخصصوا، كايين الزيادة خصبوا بها زيادة، ولن ليس علي حساب ميزانية التسيير الغرف، لأنه عندنا تحدي اتجاه اتفاقيات العولة عننا برنامج ديالنا من بداية السنة ديال العلاقات التي تربطها مع الغرف الأخرى الأجنبية سواء كانت شقيقة أو صديقة، عندنا برنامج ديالنا المحلي الجهوي خاصة غير للموظفين وعلاش انتم ما تدمجوشاي هؤلاء الموظفين في الوظيفة العمومية وخليونا احنا كمنتخبين، لأن لم تبق لنا مصداقية - السيد الوزير- لان فاين ماكنصق على ميزانية وتسقطوها لكم عاود كترجع لنا، إذن نحن كمستشارين ستقع عاوتني مشاكل مع المستشارين. وشكرا السيد الوزير

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد المستشار ننتقل للسؤال الثاني، الحوافز الممنوحة للمقاولات الناشئة للمستشارين المحترمين السادة:

سعيد التلاوي - ميلودي عفوت - محمد اطربيش - محمد العقاوي محمد - محمد هلال - عبد السلام احدوش - احمد الديبوني - احمد الكور - السيد المستشار لكم الكلمة

السيد المستشار

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الوزراء المحترمون

إخواني المستشارين - أختي المستشارة

السيد الوزير المحترم

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير الكلمة لكم السيد المستشار

السيد المستشار

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد وتأهيل الاقتصاد، حقيقة السيد الوزير سؤالنا كان واضحا، تكلمنا على المقاولات الناشئة وأنتم اعطيتمونا بعض الأجوبة، وحقيقة هذه الوزارة تمعنت فيها مزيان يعني التجارة والصناعة وتأهيل الاقتصاد هذه غير بوحدها هذه الوزارة رايها حكومة، لأن عندها قطاع صناعي والتجارة وتأهيل كذلك الاقتصاد، غير السيد الوزير باش مانطول شاي عليكم حقيقة انتم أعطيتم بعض الإيضاحات وبعض طرق التشجيع وقلتم على أنه إشكالية التمويل وركزتم المشروع الجديد ديالكم انه 2 ديال الأبنك جاوبكم وأنه خلق أرضية للتدبير ودراسة السوق مع ضمانات التمويل وكذلك شاركت واحد صندوق الذي سيساهم مع هذوك الناس الذين نعطي لهم قميص ونقول لهم فصلوا منها سروال بمعنى ليس له L'apportationée وتنقول له أجي خذ الكريدي، احنا سؤالنا مامشي في هذا الاطار، السيد الوزير، نحن نتمنى من خلال لقبكم الذي تحملون والمسؤولية التي تحملونها داخل الحكومة، أنكم في مجالس الحكومية أنكم تناقشون مع الوزارات الاخرى تحت رئاسة السيد الوزير الأول، أنتم تعرفون ماشي ... الآن، اليوم ماشي مشكل التقنيات، ماشي مشكل ضمان السوق، ولكن كاي مشكل الصفقات لان اليوم عدد من المقاولات الصغرى ومتوسطة وناشئة جديدة لا يمكنها دخول إلى الصفقة العمومية، عندها جميع الشروط متوفرة الاشرط أساسي هو أنه تقول له عمرك ما خدمت مع الدولة، فإذا مافتحنا شاي له الباب وأعطيناها على الأقل فرصة مرة باش يخدم مع الدولة، إذا لم ينجح فالله يهنيهو؟ إذا نجح سيصبح له une assurance، ولكن احنا مخليين 6 أو 7 شركات مثلا في قطاع ... 3 في وزارة التجهيز، في اطار كايين 6 أو 7 شركات اللي هما بعضيتهم قاسمين المغرب وتيقول له أنا راني غادي نسوميسوني في مراكش أجي تحت مني، والآخر تيسوميسوني في إدار البيضاء تيجي الآخر تحت منه، قاسمين المغرب وعندهم المونابور، والمونابور أنتم اللي عطينه له، لأنه كم من مهندس القناطر دار شركة، ولكن ما يقدر شاي يخدم لأنه ماغندوشاي مرجعية، لأنه سبق له من ضمن الشروط والوثائق اللي كيطلب له حسب المرسوم الذي ينظم هذه المهنة كيطلب له يكون عنده أنه سبق له اشتغل مع الدولة، فإذا لم نفتح له هذا المجال في إطار تأهيل هذا الاقتصاد، واللي هي وزارتكم تشرف على هذه العملية، إذا لم تعطيه هذه الفرصة، فوقاش هذا الشاب سيمكن له أن يحصل على هذه المسألة، هذه حماية لواجد اللوبي، لواحد النادي ديال واحد مجموعة من الشركات اللي كانوا درينو، هذاك كان قانون دايرها الحماية الفرنسية في عهد الاستعمار وبقي، كانت تحمي شركاتها وباش خصو يزول، خص الفرص تكون متساوية، شاب جديد عنده إمكانيات المالية أو مغندوشاي غادي تأهليه في إطار هذا المشروع الجديد لكم الشكر، ولكن

افتحو له الباب ديال الصفقات العمومية، مايبقاوشاي 5 أو 6 شركات في قطاع الطرق، قطاع الصحة، في جميع قطاعات الدولة اللي فيهم مبالغ مهمة ومضمونة هم الذين يستفيدون بوحدهم وهؤلاء الناس ماغندهم شاي، ماحكم ما حليتو هذا الباب والا واحد عدد من الشباب ماغندو مايمكن له أن يتأهل وخی تعطيوه الفلوس، أش غادي يدير بهذه الفلوس،

كذلك أريد أن أضع عليكم سؤالاً على الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة التي تعرفونها جيدا، هذه الجمعية دورها هو انه عدد من المنخرطين فيها في قطاع النسيج والألبسة تكتب لهم باش يجيو ينخرط، ويحط 3000 درهم حتى 5000 درهم وحسب Le chiffre d'affaire ديالهم حتى 10.000 درهم، إذا كانت الأخطاء ديالي ... هذه الأرقام خاطئة يمكن لكم أن تصححو إلى آل السيد الوزير، لأنكم انتم أدري بالمعرفة، لكن نحن نتمنى ان هذه الجمعية على الأقل تنظم الناس، اللي في الصناعة يبقى في الصناعة، واللي في التجارة يبقى في التجارة، ماشي رجل الصناعة يصبح مثلا، في النسيج اليوم يستورد الثوب وكيبيعو ويضيف على هذاك التاجر ... يعني هذا الشيء ... وكضيف على السوق المحلي وما بقات حتى شي حماية، من ضمن الوثائق اللي كتطلب مثلا، محل الصناعة يفتح في النسيج كل الشيء، الإدارات تعطيه الرخصة، لما كيمشي لإدارة الجمارك يتعامل معهل، تيقول له أسيدي اذا ماجبت شاي لي بأتك منخرط في هذيك الجمعية ما يمكن لك شاي تعامل معايا، ماكيطلب لا شهادة ديال الضريبة اللي هو واجبة و La patente، ولا كيطلب الإذن باش ترخص له باش ... لا، يجيب لي ديال الجمعية، وباش يجيب ديال الجمعية خصو ينخرط فيها، هؤلاء الناس وماتخلي شاي يبقى يدير عمل ديال الآخر أنتم تقومون بدور ثقيل ونتمنى أنكم على الأقل تدخل هذه الأفكار اللي اعطينا لكم. وشكرا السيد، وشكرا السيد الرئيس، واستسمح إن أطلت

السيد رئيس الجلسة

لكم الكلمة السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة

في الجواب على هذه الأسئلة سوف لن أجييب، أريد أن أشير إلى نقطة واحدة هو أن في إطار عقد برنامج الذي أمضته الحكومة على رأسها الوزير الأول ووزير التجهيز مع الجمعية جمعية البناء كان هناك في إطار الاتفاق انه يكون الإشراف أكثر عدد ممكن من المقاولات المغربية في كل المشاريع، وفي إطار الطلبات يلاحظ؟ وهذا نقاشي كذلك مع مجموعة من المؤسسات التي تشتغل في قطاع التجهيزات وفي قطاع البناء - أن هناك اليوم فرص تتاح لكل تقريبا المقاولات التي ترغب المساهمة في هذه العمليات، بالطبع يبقى بالطبع هناك بعض الاستثناءات لكن إذا قارنا نا يجري اليوم مع كان يجري هذه سنتين أو ثلاث سنوات، فاعتر أن هناك تطورات وان هناك عمل، مقاولات تستفيد أكثر من الدينامية التي يعرفها المغرب، على مستوى التجهيزات وعلى مستوى البناء وهذا هدفه من ورائه ما هو؟ هو انه يصبح عندنا مقاولات

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المرتقب القيام به مابين الحكومة والغرف. كما يعرف السادة المستشارين المحترمين في بداية السنة في شهر شتنبر كان عمل في شهر ماي كان لقاء انطلاقا من كل الملاحظات حول المشروع التي بلورنا محاوره الأساسية في إطار اجتماع مع رؤساء الغرف، قدمنا مشروع، هذا المشروع جاوبت عليه 27 غرفة من 28 غرفة، انطلاقا من الأجوبة قمنا بخلاصة، وقدمنا هذه الخلاصات في إطار لقاء أشركنا فيه كذلك ممثلين عن مصالح وزارة المالية. وانطلاقا من الأرضية تم تكليف لجنة مشتركة مابين وزارة المالية ووزارة الصناعة والغرف لبلورة المشروع النهائي تم الاتفاق مع الوزير الأول على أن يكون الاجتماع .. يتم الاجتماع في بداية شهر شتنبر لتحديد المضمون النهائي لعقد هذا العقد البرنامج على أساس انه في إطار ميزانية 2006 يتم خلالها الأخذ بعين الاعتبار كل الخطوط العريضة الأساسية لعقد هذا العقد البرنامج واعتبر بأنه خطونا خطوات مهمة من ناحية تحديد المفهوم ومفهوم دور الغرف، الأهداف ديالها و الآفاق التي تطمح إليها، الدور الذي يجب أن تلعبه على مستوى الجهوي، والخصوصيات المتعلقة بكل غرفة وهذا شيء طبيعي، إذن انطلاقا من هذا المنظور الذي أصبح متكامل اليوم، يبقى من البديهي كذلك انه في إطار هذا العمل سيتم إشراك الفعاليات التي قادرة على إغناء وكذلك في إطار العمل المشترك انه يكون هناك كذلك قناة مشتركة فيما يخص الأدوار التي يجب تلعبها كل مؤسسة لصالح التطور الجهوي فيما يخص الجوانب الأخرى المتعلقة بسؤالكم اعتبر بأنه في إطار البرنامج وانطلاقا من تحديد الرؤيا، هناك عمل جهوي وأساسي يجب القيام به داخل الغرف من ناحية التنظيم، من ناحية التكوين، من ناحية تطوير المعلومات، من ناحية بلورة مشاريع التي على أساسها يجب أن تشتغل هذه الغرف، كل هذا البرنامج الذي سنحدد كل محاوره، سنعمل بالطبع على تطبيقه موازاة مع ما يهم المحاور الأساسية لعمل الغرف انطلاقا من القناة الأساسية هو انه لتطبيق أهداف، لتحقيق أهداف، لتطبيق برنامج يجب أن تكون الأرضية الأساسية داخل هذه الغرف لكي يمكنها أن تقوم بدورها، فيما يخص المجال التشريعي بالطبع انطلاقا من اجتماع شهر شتنبر سنعمل على تحديد الجوانب التي يجب ان ندخلها في إطار هذا المشروع. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. الكلمة السيد المستشار

السيد المستشار محمد التحيفة

أشكر سيادتكم على ما ورد في تدخلكم من إيضاحات وتوجهات، غير أننا منشغلين كثيرا بخصوص مصداقية هذا البرنامج التعاقدية المقترح من طرف وزارتكم الموقرة، ومدى تفعيله وخصوصا في ظرف تجاز فيه الغرف مرحلة دقيقة من تاريخها، بسبب انعدام الموارد المالية وتفاقم الاضرابات التي تطال هذا القطاع الحيوي، وخصوصا أنه لم يكن هناك تحفيز للأطر والموظفين والفاعلين، فلن يكون هناك مردود، وتعرفون أن دور الغرف هو قطاع من أجل التنمية البشرية والاقتصادية لهذا الح عليكم السيد الوزير أن تدافعوا بكل ما لديكم من قوة في

ذات قدرة وكفاءة وتقنية عالية قادرة كذلك على الاستفادة من الأسواق الأخرى انطلاقا من التجربة الوطنية في البناء وفي تطور التجهيزات وهذا ما كنت أريد أن أشير إليه السيد المستشار وأنا عندي يقين بانكم كذلك لكم معرفة بهذا المجال. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير. ننتقل إلى قطاع التجارة والصناعة، إذن انهيينا السؤالين الأنين، مشروع العقد البرنامج بين الحكومة وغرف التجارة والصناعة والخدمات للمستشارين المحترمين السادة:

محمد الخضوري - المحبوب (غير مكتوب) - مولاي الحسن الطالب - ابو بكر أعبيد - عبد الجبار بوملحة - محمد التحيفة

الكلمة للمستشار السيد التحيفة

السيد المستشار محمد التحيفة

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد الوزير

أختي المستشارية - إخواني المستشارين

لقد تتبعنا الجهود الذي تقوم به وزارتكم لتأهيل غرف التجارة والصناعة والخدمات، خاصة فيما يخص إعداد العقد البرنامج بين هذه الغرف وبين الحكومة والذي من شأنه الرقي بهذه المؤسسات وجعلها أداة عملية في خدمة التنمية و الاقتصاد و سندا للمقاولات الصغرى والمتوسطة، لكن وزارتكم لم تحدد أفقا زمنيا لانجاز العقد البرنامج ولم تدقق في مستوى التعامل مع الغرف التي توجد فوارق واضحة بينها مابين الغرف فرضت وجودها وأخرى لا زالت في حاجة إلى الرعاية. وعليه، فإننا نسالكم السيد الوزير حول الأفق الزمني لإبرام هذا العقد البرنامج. وهل ستشرفون في بلورة هذا المشروع كل الفاعلين والمكونات المرتبطة بالغرف مثل مراكز الاستثمار ومراكز السياحة الجهوية والجمعية العامة لأرباب المقاولات حتى تحسس بأهمية المشروع؟ وهل لديكم برنامجا موازي لتأهيل الغرف حتى يتكامل مع هذا المشروع الذي لن يمكن وحده أن تأهيلها؟

وفي الأخير اسمحوا لي السيد الوزير أن أسألكم عن مدى تفكيركم في إعداد مشروع تعديل لدونة الانتخابات فيما يخص الشق المتعلق بغرف التجارة والصناعة والخدمات وقوانينها الأساسية والنظام الأساسي لموظفيها وما هي التغييرات التي أبرزت التجربة ضرورة إدخالها؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد المستشار المحترم

كما يعلم السادة المستشارون المحترمون وفي أسئلة أخرى ... في فرص أخرى تمت الإجابة على المحور الأساسي المتعلق بالعقد البرنامج

مداوولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة

شكرا السيد الرئيس

السيد المستشار

في سؤالكم وضعتكم الاصبغ على الإشكالية التي تعاني منها المقاول الصغرى والمتوسطة فيما يسمى بدينامية إعادة تأهيل المقاول. بالطبع هناك إشكالية تهم التسيير، وإشكالية التسيير أصبحت معقدة أكثر بحكم أن المقاول يجب أن تطور آليات وميكانيزمات وطرق جديدة جديدة لكي تصمد أمام المنافسة التي لم تعد محصورة على مستوى محلي أو جهوي، بل أصبحت عالمية وهي كذلك لكي تطور قدرات جديدة ومتجددة باستمرار في إطار المنافسة، نعرف بأنه في إطار المنافسة الجديدة، ما كنا نعتبره بأنه من بين النقط الايجابية أو نقط القوة؟ نقط القوة اليوم لم تصبح نقط القوة باستمرار، نقط قوة تصمد لفترة قصيرة ويجب أن تطور نقط أخرى قوة في مستوى، إذن هي دينامية مستمرة يجب في إطار فلسفة التسيير المقاولات، أن المقاول وعلى رأسها صاحب المقاول أن يكون متمتعا بهذه الثقافة. لهذا في إطار هذا البرنامج وضعنا برنامج لتكوين مسيرين وأطر المقاولات لكي يكون لهم ضبضا بكل الآليات العصرية للتسيير.

فيما يخص الإشكالية التمويل نعرف بأنه لرفع الخناق على المقاول الصغرى والمتوسطة يجب حل إشكالية التمويل المديونية. اعتبر بأنه الحل الذي وصلنا إليه اليوم وسيتم الإعلان عليه خلال الأسبوع المقبل أو في غضون الأسبوعين المقبلين، الميكانيزمات التي وضعناها لإعادة الهيكلة المالية اعتبرها شخصا ميكانيزمات جد ملائمة لواقع المقاول الصغرى والمتوسطة لحل إشكالية المديونية، إلى جانب هذا كذلك صندوق التمويل أو عصنة المقاولات، غيرنا كل قوانين ديالهم وفتحنا إمكانياتهم وكبرنا واطلعنا أكثر من إمكانية تمويلهم الجانب الايجابي الثاني هو انه المقاول اليوم يمكن أن تستفيد من صندوق إعادة التأهيل المقاول ومن صندوق عصنة المقاول بمعنى آخر ان المقاول الصغرى والمتوسطة سيمكننا الحصول على تمويل يفوق 20 حتى 23 مليون درهم في إطار هذه العمليتين بزوج، إذن اعتبر بأنه هذا المشروع .. هذا البرنامج هذا سيمكن من حل الإشكالية على المستوى القريب بالنسبة للمقاول، لكن لي اليقين انه إشكالية إعادة المقاول ليست محدودة في هذا الحد، لأنه المنافسة تفرض توجهات جديدة من ناحية تطور آليات المنافسة من ناحية كذلك غزو الأسواق، التعامل مع الأسواق، التعاون مع الزبون يعني ثقافة مختلفة تخرج من منطقة الإنتاج وترتفع تدريجيا نحو مناطق المنتج ومنطق السوق.

إذن هذا التغيير الجوهرى هو ما سأحاول العمل عليه مع المقاولات الصغرى والمتوسطة ليكون عصنة المقاول أو ما نسميه بإعادة هيكلة أو تهييء المقاولات أن تكون عملية ناجحة لأنه لا إذا اقتصرنا في تفكيرنا بأنه يعني وضع الميكانيزمات المالية سيحل إشكالية المقاول، اعتبر بأنه سيحل نسبيا لكنه سوف لا يحل كليا إشكالية المقاول. وشكرا

البرنامج الحكومي المقبل وفي الميزانية المقبلة، أن تكون هناك ميزانية على قدر أهمية هذه الغرف من أجل الدفاع على الاقتصاد الذي يعد الآن هشا، خصوصا هذه المنافسة من الغول الصيني والقطاع الغير منظم بسبب المساحات الكبرى، وهناك أشياء مهمة، إن لم يكن هناك دعم لهذه الغرف وإمكانات فلن يكون هناك شغل. وشكرا لسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة

لكم السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة

أريد أن أشير إلى نقطة أساسية هو أن بالنسبة لي هذا المشروع ليس مشروعاً، وزارة التجارة والصناعة ولوحدها، هذا مشروع مشترك ما بين وزارة التجارة والصناعة ورؤساء غرف التجارة والصناعة، أعتبر بأنه هذه النقطة بالنسبة لي جوهرية وأساسية، لان هذا المشروع يجب أن يكون نتاجاً لتجربة ونتاجاً كذلك لمنظور وأهداف، إذا لم يكن هذا إنتاج مشترك، يمكن لي أن أجيب أحسن مشروع، لكن نعرف أنه أحسن المشاريع لا تؤدي إلى أي نتيجة إذا لم يكن هناك اقتناع وإشراك المهتمين بالأمر. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا. ننقل إلى السؤال الثاني، تأهيل المقاول المغربية للمستشارين

المحترمين السادة:

محمد بلحسن - عمر بوعلي - سالم شكاف - ابراهيم السالمي - يحيى

يحيى - سداتي شكاف

الكلمة للسيد المستشار محمد بلحسن

شكرا السيد الرئيس

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة الوزيرة - السادة الوزراء

أختي - إخواني المستشارين

من المعلوم أن اقتصادنا الوطني يواجه منافسة غير مسبوقة بسبب انفتاحه على محيط الخارجي، والتوقيع على مجموعة من اتفاقيات التبادل الحر مع مجموعة من الدول، وهو ما يستدعي ضرورة الرفع من مستوى تنافسية مجموعة الدول، وهو ما يستدعي ضرورة الرفع من مستوى تنافسية اقتصادنا الوطني والذي لن يتأتى له عبر تقوية المقاول الوطنية وبلورة سلسلة من التدابير الكفيلة بدعم ومساعدة المقاول على التكيف مع بيئتها الجديدة وتحسين محيطها في أفق مواجهة تحديد تحديات المنافسة الدولية إلا أن المقاول المغربية خاصة الصغرى والمتوسطة لازالت لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، وذلك ناتج عن عوامل متعددة مرتبطة أساسا بإجراءات التمويل والمحاسبة والتدبير العصري وتوفير المؤسسات الداعمة للنهوض بالمقاول لذا نسألكم السيد الوزير ماهي الإجراءات التي تقوم بها الوزارة من أجل تأهيل المقاول المغربية؟

ثانيا: ماهي التدابير المتخذة لتسهيل حصول المقاول على التمويل

البنكي الملائم؟ وشكرا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

يفادرون الغرف، والغريب في الأمر أن هذه الوزارة الوصية توافق وتؤشر لبعض الفرق في إعادة ترتيب جميع الموظفين في السلم وترقيتهم دون عذراء ولا مشاكل في حين تمنع الأخرى وتجادلهم في العدد والنسب وذلك بتقديم مبررات وحجج واهية، ان مثل هذه المشاكل موضوعية لا تعمل بتاتا على تحفيز الغرف ومن يعمل بها على القيام بمهامها، فلنطمئن هذه الشريحة من موظفي الدولة السيد الوزير متى يستفيدون من الترقية الاستثنائية كإخوانهم الموظفين الإدارات الأخرى الذين شملتهم الاستفادة. ومتى سيصدر قرار وزاراتكم في هذا الشأن لأن هؤلاء الموظفين سئموا من الانتظار وهم علي أحر من الجمر في انتظار صدور قرار. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجارة والصناعة

شكرا السيد المستشار المحترم، اعتبر بأنه موظفي غرف التجارة والصناعة اليوم في محط اهتمام الغرفة، وهذا اعتبره شيء طبيعي نظرا لكون أنه هذا اعتراف كذلك بأن هذه المؤسسات هي مؤسسات لها يعني كلنا رغبة في أن هذه المؤسسات تلعب الدور الأساسي داخل التطور الجهوي، إذن للإجابة على سؤالكم أريد أن أوضح أن هناك أو ليس هناك أي حيف اتجاه الموظفين وهذه الشريحة من الموظفين، اعتبرنا بأنه هناك إشكالية مرتبطة بغرف التجارة والصناعة كوظيفة والموظفين داخل هذه الغرف كنادة فاعلة لتطبيق برامج وتطوير الإمكانيات على المستوى الجهوي، لهذا أسألكم كذلك لماذا يجب علينا أن نستمر في التعامل مع موظفي العزف كموظفين، هل من المنطق للتحفيز ولكي ندفع بهذه الشريحة للقيام بعمل نتطلع أن يكون أكثر فعالية في المستقبل، أنه يكون مرتبطا بالسلم، يكون مرتبطا بالأقدمية، يكون مرتبطا يعني، بهذا المفهوم المتجاوز في التعامل مع المستخدمين والموظفين، اعتبر بأنه كل نظام للأجور لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة التحفيز والتشجيع هو نظام يؤدي في نهاية المطاف إلى وضعية روتينية، سيكولوجية بالنسبة للمستخدمين، لهذا اعتبر بأنه في إطار التفكير بالنسبة للمستقبل في إطار العقد البرنامج يجب أن نضع في هذا السؤال على أنفسنا وان نسمح لهذه الشريحة، علما بأن هذا السؤال على أنفسنا وأن نسمح لهذه الشريحة، علما بأن غرف التجارة والصناعة لا تشغل أكثر من 700 فرد، إذن 700 أشخاص أو 1000 أشخاص في المستقبل يجب أن يكون لهم قانون خاص يسمح لهم بالتقدم انطلاقا من عطائهم، انطلاقا كذلك من الإمكانيات يمكن أن يوفرها العمل داخل جهتهم وداخل غرفهم، لكن في انتظار هذا، اعتبر بأنه ليس هناك أي حيف، بالفعل كان هناك عدم التفاهم فيما يخص تطبيق المستحقات رفعنا هذا اللبس، ولكن رفعنا هذا اللبس كما أشرت إليه في البداية على حساب ميزانية التسيير وعلى حساب ميزانية الاستثمار علما بأنه هدفنا هو انه ابتداء من 2006 أنه مسار هذه الغرف وموظفي الغرف يبدأ يتغير إن شاء الله. وشكرا.

شكرا السيد الوزير. لكم الكلمة السيد المستشار

السيد المستشار محمد بلحسن

نشكركم السيد الوزير على المعطيات والتوضيحات التي أوضحتوها لنا، إلا أنه ينبغي السيد الوزير التأكيد على أنه رغم الجهود المبذولة في هذا الإطار يبقى من اللازم مضاعفة الجهود من أجل مواصلة تحسين المناخ العام لمحيط المقابلة، ونقطة أخرى السيد الوزير على أساس انه حديث الساعة هذا الوقت هو ذاك الموضوع ديال المغادرة الطوعية ديال هؤلاء الأطر وديال الناس اللي خرجوا من الإدارة، بغينكم باش تاخذ بيدهم لان كما قال الأخ سابقا غادي تخرجوا وغادي يديرو مقاولات، ولكن راه كنشوف إذا ما أخذتم شاي بيدهم وساعدتهم واعطيتموهم بعض التسهيلات راه غادي تخرجوا غادي يوليوا أنهم هنوك العاطلين، عندنا عاطلين شباب وغادي يولي عندنا عاطلين ديال الشيوخ. وشكرا السيد الوزير

السيد رئيس الجلسة

شكرا: ليس هناك تعقيب، إذن ننتقل إلى السؤال الأخير دور الغرف المهنية في الاقتصاد الوطني ومدى أهميتها للمستشارين المحترمين السادة:

نور الدين بركاع - احمد المالكى - احمد عذاب الزغاري - احمد أماني

السيد المستشار المالكى

السيد المستشار احمد المالكى

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيدة الوزيرة؟ السادة الوزراء

إخواني المستشارين

السيد الوزير

لا يخفى على احد دور الغرف المهنية في الاقتصاد الوطني ومدى أهميتها، إذا تمكنت من كل الوسائل الضرورية وتوفرت لها الظروف المناسبة، خاصة غرف التجارة والصناعة والخدمات التي يعول عليها فعل الكثير لإنعاش الاستثمارات وجلبها للبلد، أن الاهتمام بوضعية غرف التجارة والصناعة والخدمات تحتمل الاهتمام بموظفي ومستخدمي هذه الإدارات الذين يعول عليهم كثيرا من أجل تطبيق وتنفيذ البرامج المسطرة خدمة للمنتسبين، ولتسليط الضوء أكثر، فإن هذه الفئة من الموظفين أصبحت طائفة أمام الشائعات المطروحة على الساعة بكونهم مستثنين وغير معنيين بالمكتسبات التي تحققت لموظفي الإدارات والجماعات المحلية، فيما يخص الزيادات في أجور الموظفين وكذا الترقيات الاستثنائية بحجة أنهم ليسوا موظفين بالإدارات العمومية، كأن هذه الشريحة غير مصنفة ولا انتماء لها، وهنا أتساءل لماذا وبأي حق يتم استثناء من ذلك في حين أن هؤلاء الموظفين يقال لهم بأنه يجري عليهم قانون الوظيفة العمومية، في أمور حقوقهم كالتريقات وإعادة الترتيب، كما أن هذه الفئة لها مشاكل مع الوزارة الوصية فيما يخص إعادة الترتيب في السلم، إضافة إلى قضية التعويضات للموظفين الذين

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة

شكرا. إنن باسمكم جميعا نشكر السيد وزير التجارة والصناعة وتأهيل الاقتصاد على مشاركته الايجابية في هذه الجلسة. وننتقل إلى آخر قطاع هو قطاع كتابة الدولة لدى الوزير للتنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، مهام مشروع خطة العمل الوطنية للطفولة للمستشارين المحترمين السادة:

فوزي بنعلال - مجيد الأمين - الطاهر الفيلاي - محمد الكريمي - العربي سديد - إسماعيل قيوخ

الكلمة لكم المستشار السيد فوزي بنعلال

السيد المستشار فوزي بنعلال

السيد الرئيس

السادة المستشارين

السيدة والسادة الوزراء

يعتبر الخطاب الأخير لجلالة الملك مناسبة لإعطاء انطلاقة قوية لمشروع مبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إضافة للأمال المعقودة على انجاز مشروع خطة العمل الوطنية التي يكتسبها ها المشروع كما انه يعتبر من أهم الأوراش الإصلاحية المندمجة والمتماسكة التي ستنفتحها الحكومة من أجل أوضاع الطفولة المغربية كما انه لا يمكن تجاهل ظاهرة أطفال الشوارع التي تعتبر من الظواهر التي تثير قلق المجتمع المغربي، خصوصا أمام تناميها وازدياد عددهم عن يوم، فلا تخلو مدينة مغربية من أطفال في حالة يرثى لها حيث نجدهم في الحدائق لا ملجأ لهم يقترشون الأرض ويلتحفون السماء. معظمهم للأسف ينحرفون فيتعاطون للتدخين والمخدرات والكحول ويتطور الأمر إلى أن يصل إلى حد الإجرام في عدد من الحالات، فهم ضحايا عوامل مجتمعية واقتصادية لا تترك لهم الظروف التي يعيشونها فرصته الخيار منها الفقر والمشاكل الأسرية، كما يجب استحضار ما تعرضت إليه مؤخرا الطفلة حليلة بمدينة الدار البيضاء من تعذيب ووحشية، الشيء الذي يحتم الوقوف لأخذ بجدية اللازمة والضرب بقوة من قبل القضاء على أيدي كل من حولت له نفسه اطلاق واستغلال براءة الأطفال، لأن ما وقع لحليلة إلا نموذج لعدد كبير مسكوت عنهم فأمام كل هذه التراكمات والصمت لذوى حق هذه الفئة نساءلكم السيدة الوزيرة عن الإجراءات التي تم تهيئتها من أجل انتشار هؤلاء الأطفال من برائن الضياع، وهل هناك دعم كافي للجمعيات من أجل القيام بدورها إلى جانب الدولة لاستئصال بذور هذه الظاهرة من المجتمع المغربي؟ كما نساءلكم السيدة الوزيرة على مال مشروع خطة العمل الوطنية للطفولة. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيدة الوزيرة،

السيدة الوزيرة التنمية الاجتماعية و الأسرة والتضامن

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيد المستشار - السيدة المستشارة

بداية أريد أن أشكر الفريق الاستقلالي على طرحه لهذا السؤال، أريد أن اذكر أن خطة العمل الوطنية للطفولة تدخل في سياق وفاء المغرب بالتزاماته الدولية وعلى رأسها إعلان عالم جديد بالأطفال وهو بمثابة خطة عمل دولية، انبثق عن أشغال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك والخاصة بالطفل سنة 2002، والذي وضع 4 أولويات يتعين بلوغها وفق مؤشرات محددة في أفق سنة 2015، أريد أن اذكر ما هي هذه الأولويات

أولا: ضمان صحة أفضل لكل طفل، محاربة داء فقدان المناعة المكتسبة، ضمان تعليم جيد النوعية، وضمان الحماية لكل طفل من كل أشكال سوء المعاملة والأذى والاستغلال.

وهكذا انطلق الإعداد لوضع هذه الخطة في شهر ماي 2004، والذي تزامن مع الرسالة الملكية الموجهة للمؤتمر الوطني العاشر لحقوق الطفل. بالنسبة لمراحل إعداد هذه الخطة فقد تميزت بعقد سلسلة من الورشات الدراسية، ثلاث لقاءات والندوات من أجل إغناء هذا المشروع الذي نسقت أعماله كتابة الدولة، وهكذا نظمت ثلاث ورشات قطاعية للدراسة والبرمجة الدقيقة مجالات الصحة والتعليم والحماية وورشة لتقديم حصيلة الورشات القطاعية ولخلق عنصر التكامل بين الخطط القطاعية، وتم عرض مشروع الخطة للمناقشة في إطار حوار وطني من خلال تنظيم لقاءات وأيام دراسية وطنية وجهوية بمشاركة القطاعات الحكومية، الجمعيات، المنظمات الوطنية وكافة المهتمين بهذا الموضوع. أيضا من خلال مهتمين وطنيين والأطفال أيضا من خلال برلمان الطفل ومجالس البلدية للأطفال ذلك من خلال شهرين ماي ويونيه 2005، وستعقد أيام 6-7-8 يوليو الجاري آخر لقاءات لوضع اللمسات الأخيرة لمشروع الخطة على ضوء ملاحظات وإضافات القطاعات الحكومية والجمعيات والفعاليات الوطنية وهي الورشة التي ستعرف أيضا وضع مشروع ميزانية تقديرية لتنفيذ خطة العمل قبل عرضها على كافة الشركاء المتدخلين للمصادقة عليها.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيدة الوزيرة. الكلمة لكم السيد المستشار السي بنعلال

السيد المستشار فوزي بنعلال

السيد الرئيس

السيدة الوزيرة

جوابكم كان أكاديمي أكثر من اللازم، فتحدثتم عن الخطة الوطنية، تحدثتم عنها دوليا وتحدثتم عن الأيام الدراسية، سيدتي الوزيرة

نحن لا نحتاج لأيام دراسية ولا لتعاقدات دولية، احنا كنعشوف اطفالنا في الشوارع، في الروبوانات في كل رونبون في المغرب فيه الدراري مشردين، فيه أطفال مشردين، في كل بيت خادمت بيوت، هذا الشيء معروف يعني اشنو يعني الخطة الوطنية بالنسبة لنا ماذا أعددتم لهؤلاء الأطفال المشردين الذي قسى عليهم القدر، أين هم المراكز؟ هذه المراكز لحماية الطفولة، واش كاين شي جهاز الذي سيمكن له أن يجمع

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من إعاقة السمعية وأخرى ذهنية بصرية أو حسية حركية، مما يخلق نوعا من بلبلية في اختلاف القدرة الاستيعابية لدى التلاميذ لذا، نسانلكم السيدة الوزيرة ماهي الاستراتيجية المتبعة من طرف وزارتكم للنهوض بهذا القطاع الحيوي وإدماج الفعلي للأشخاص المعاقين في مختلف الميادين؟ هل هناك برنامج في إحداث مؤسسات جهوية لاستقبال هذه الشريحة من المواطنين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم السيدة الوزيرة

السيدة الوزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن

السيد الرئيس

السيدة والسادة المستشارين

السادة الوزراء

أريد أن أشكر فريق الإتحاد الديمقراطي على هذا السؤال، في هذا المجال تعليم حق الشخص المعاق، ويدخل في إطار المقاربة التي نعمل من أجل ترسيخها، وهي المقاربة التي تجعل من المعاقين أصحاب حقوق وليس موضوع حقوق، ولذلك فإن تعليم الطفل المعاق يمر عبر إدماجه داخل المنظومة التعليمية العادية، ويبقى اللجوء إلى مراكز المتخصصة ضرورية بالنسبة للأطفال الشديدي الإعاقة فقط، وهكذا عملت كتابة الدولة بالشباب وكذلك مع وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر على إحداث أقسام مدمجة على المستوى الوطني همت 30 روض، لحد الآن بالنسبة للأطفال في سن ما قبل التمدرس و 160قسما للتعليم الأساسي، بموجب هذه الاتفاقية تعمل كتابة الدولة على تجهيز هذه الأقسام بالوسائل الديداكتيكية اللازمة خصصت لها غلاف مالي قدره 3 مليون ونصف درهم سنتي 2003 و 2004 وغلاف مالي مهم أيضا برسم هذه السنة بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية لفائدة أساتذة الأقسام المدمجة، ومربيات رياض الأطفال لان التكوين في هذا المجال مهم جدا، منذ انطلاق عملية الإدماج المدرسي.

أما بالنسبة للأطفال الذين يصعب إدماجهم وسط التعليم العالي، فكتابة الدولة بالإضافة إلى معهد الأميرة للاميرم للانطوائيين بطنجة الذي تسهر على تسييره كما تتحمل نفقات تدرس بعض الأطفال المعاقين المحتاجين الذي بلغ عددهم 624 طفل برسم الموسم الدراسي 2004-2005 بالمراكز المتخصصة بمدن مختلفة، بحيث ترصد سنويا هذه العملية من ميزانيتها العامة غلafa ماليا قدره 4 مليون درهم، كما تعمل كتابة الدولة بمشاركة الجمعيات المسيرة لهذه المراكز المتخصصة على بلورة مشروع المؤسسة أداة للجودة في التربية الخاصة، هذا المشروع جد مهم يسعى من خلاله إلى تأهيل فضاء هذه المراكز بجعله سهلا للولوج وضبطا لجودة مستوى التأطير التربوي وتسيير الإداري المحكم والعقل، وفتح آفاق خاصة للتأهيل أمامهم تعزز كتابة الدولة فتح وحدة تربوية نموذجية للإدماج المدرسي خاصة بالنسبة للأطفال الصم. بالتعليم الإعدادي، على أن تتم تعميم هذه التجربة مستقبلا في مدن أخرى،

هؤلاء الأطفال يديهم للمراكز أما يقرأوا وإما يتعلم حرف وأما باش ما يوجد شاي احنا مجرمين ديال الغاب، لان من هنا يبدأ الإجرام وهنا تبدأ المخدرات، أش كتدير أش كتدير الحكومة في الشارع، ماشي في المسائل يعني ديال التقارير التي تكتب المكيفة ومسائل كتمشي في هذا الشكل، فهذا غير معقول، احنا كنعشوف ... لان المبادرة الملكية تبدأ من التنمية البشرية، والتنمية البشرية تبدأ من الأطفال، والأطفال هم كايين عدد من الأطفال في الشوارع متشردين في أي مكان مشيت واش كايين شي مجال، واش كايين شي خطة لإنقاذ هؤلاء الأطفال، لم ننتظر نحن لهذه الدراسات أو لخطط دولية ومنتظر طرق أخرى تدخل لنا في المسائل التي هي بسيطة جدا، يمكن للحكومة تشتغل فيها وتحاول ما أمكن .. تنقذ ما أمكن إنقاذه وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا. الكلمة لكم السيدة الوزيرة

السيدة الوزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن

السيد المستشار

اقتصر جوابي حقيقة على الخطة الوطنية التي نهيتها، لأن سؤال الذي طرح لي كان يقتصر على هذا الجانب إذن، لذلك، احنا عندنا بطبيعة الحال برامج جد مهمة و مترجمة على أرض الواقع لمحابة ظاهرة أطفال الشوارع، ظاهرة استغلال أطفال لحمايتهم من كل سوء و أذى أو عنف، كذلك هناك برنامج سيبتيدي بداية شتتبر بالنسبة لمحاربة ظاهرة خادمت البيوت، إذن بطبيعة داخل كتابة الدولة لنا برامج لحماية الطفولة، ولكن كان جوابي يقتصر على السؤال المطروح. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة. السؤال الموالي الوضعية التعليمية الصعبة لذوي الاحتياجات الخاصة، للمستشارين المحترمين السادة:

عمر ادخيل - حسن القيشوحي - عبد المجيد العزوزي - بوسلهام بييتا - بلحاج الدرهمومي - احمد الجوهري،

تفضل السيد المستشار السي عمر ادخيل

السيد المستشار السي عمر ادخيل

شكرا السيد الرئيس

السيدة والسادة الوزراء

إخواني المستشارين

تعرف أقسام التلاميذ المعاقين عدة صعوبات ومشاكل أهمها غياب مناهج تعليمية متكاملة متكيفة مع خصوصيات أطفال ذوي احتياجات الخاصة، وكذا افتقار برامج دراسي متبع لأنشطتكم التكنولوجية وزيادة على ميدان التجهيزات التربوية الضرورية، وافتقار مدرسين للتكوين أو مناهج تساعد على القيام بواجبهم إزاء هذه الفئة التي يبدو أن باب الأمل موصد أمامها نتيجة عدم إحداث نظام تعليمي خاص لاستقبالهم على مستوى التعليم الإعدادي والتقني والثانوي التأهيلي وكذا الجامعي لتمكينهم من متابعة تعليمهم، كما نلاحظ أن أقسام المدمجة في بعض مؤسسات التعليمية تعاني من اكتظاظ، مع اختلاف نوعية الإعاقة لدى

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيدة الوزيرة. أشكركم باسم المجلس على مساهمتكم في هذه الجلسة، ومنتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني المكلف بالتكوين المهني حول إحداث معاهد متخصصة للتكنولوجية ببعض مناطق المملكة للمستشارين المحترمين السادة:

محمد العقاوي - عادل المعطي - محمد اطريش - احمد الديبوني - عبد السالم احدوش - الميلود عبود - احمد الكور - ميلود ناصر
لكم الكلمة السيد المستشار

السيد المستشار

السيد الرئيس
السادة الوزراء المحترمون
إخواني المستشارين
السيد الوزير المحترم

لا يخفى عليكم الدور الطلائعي الذي تلعبه المعاهد المتخصصة للتكنولوجية في التكوين وتأطير الطالب المغربي، إلا أن الملاحظ افتقار بعض مناطق المملكة إلى هذه المعاهد المتخصصة في التكنولوجية وعلى سبيل المثال لا الحصر مدينة سوق السبت التي عرفت خلال العشرية الأخيرة تزايد ديمغرافي سريع وتطور عمراني الشيء الذي يفرض على قطاع التكوين المهني أن يراعي هذه المعطيات بتقل سياسة القرب التي مافتى ينادى بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من هذا المنطلق نود السيد الوزير أن نسألكم عن الإجراءات المزمع اتخاذها لتعميم مثل هذه المعاهد المتخصصة . وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد المستشار المحترم. الكلمة للسيد كاتب الدولة

السيد كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني

شكرا السيد الرئيس المحترم

زميلي

السادة المستشارون المحترمون

أريد في البداية أن أشكر الفريق الديمقراطي على طرحه لهذا السؤال المهم المتعلق بإحداث معاهد متخصصة للتكنولوجيا التطبيقية بمختلف أنحاء المغرب، أريد في البداية أن أضعكم في الصورة، هو أن جهاز التكوين المهني في المغرب يتوفر الآن تقريبا على 2209 مؤسسة تكوين، 491 في القطاع العمومي والباقي في القطاع الخاص، فهذه المؤسسات تغطي تقريبا مختلف أنحاء المملكة بنسب متقاربة حسب كثافة السكان في كل جهة، جهة، والمعاهد التي توفر التكوين في المستوى التقني المتخصص أي المعاهد المتخصصة الآن تصل إلى 750 معهد يتكون فيها تقريبا 89.000 متدرب، والحكومة من خلال البرنامج الذي قدمه السيد الوزير أمام مجلسكم الموقر، عملت على توسيع الجهات، وقد سطرنا في أفق سنة 2007 إحداث 24 مؤسسة جديدة، توسيع 13 مؤسسة وإعادة هيكلة 12 مؤسسة أخرى مما سيرفع من

القدرة الاستيعابية لهذه المؤسسات خصوصا في القطاعات التي توفر أكبر فرص للشغل، والتي تم إبرام اتفاقيات إطار مع الجمعيات المهنية خصوصا قطاع النسيج والألبسة، قطاع السياحة، قطاع التكنولوجيا، الإعلام والتواصل، وأيضا في إطار توسيع هذا الجهاز، نهجنا السياسة التعاقدية مع قطاعات أخرى بتعاون مع الوكالة الفرنسية للتعاون L.F.D ، لإحداث عديد من المؤسسات أخرى منطلقا في الدراسات هذه السنة لإحداث معاهد متخصصة في البناء، في الأشغال العمومية، في صناعة المواد الاسمنت، في صناعة الحديد، صناعة السيارات في أيضا حتى قطاع السمعي - البصري، إذن هناك آفاق واسعة لتوسيع الجهاز. أما بخصوص مدينة سوق السبت تدخل في إطار جهة تادلة، أزليل وتصل إقليم بني ملال، في هذا الإقليم يتوفر الآن على 68 مؤسسة 15 في القطاع العمومي و53 بالقطاع الخاص وتتكون في 4 مستويات يعني التقني، التقني المتخصص، التأهيل، والتخصص، في الميدان متعددة، كالفلاحة، كالأشغال العمومية، كالصناعة الميكانيكية كالكهرباء ... إلى الخ، الصناعة التقليدية. إلى جانب التكوين داخل هذه المؤسسة التي كيخص يكون داخل المقاولات، إذن لا بد من النسيج المقولاتي المحيط هذه التكوينات بهذه المؤسسات لان تكوينيتهم عن طريق التمدرس 50٪ من المدة الإجمالية داخل المقاولات، إذن ليس هنا تكوين نظري فقط بل هناك تكوين تطبيقي إذن لا بد من هذه المؤسسات المتواجدة في هذا المحيط الذي يمكن أن تنشأ معاهد متخصصة، فبخصوص هذه المسائل الحكومة قامت بمجهود كبير في هذه المنطقة، وهذه السنة تم افتتاح معهد متخصص دبال التسيير والتدبير بمدينة بني ملال، وبالنسبة لمعهد سوق السبت الذي هو معهد التكوين التأهيلي يعني معهد التأهيل .. مركز التأهيل، يتم إن شاء الله في الدخول المقبل رفع مستواه إلى مستوى معهد للتكنولوجية بإضافة شعبة جديدة في ميدان التسيير المقولاتي وفي لفق سنة 2007 جميع المستويات التي تهم الصناعات في هذا المعهد سيتم رفعها إلى مستوى التقني، إذن، إلى مستوى معهد التكنولوجي، وكاين في الإقليم مشاريع أخرى إن شاء الله بإقليم بني ملال في أفق سنة 2006-2007 سيتم إحداث معهد جديد في الفندقة والسياحة يضاف إلى المعاهد الأخرى بالإقليم كم أيضا معهد آخر مركز للتكوين بمدينة القصبية أيضا الذي سيزيد من رفع الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات التي ستصل تقريبا لواحد 350 مقعد فقط في هاتين وبالإضافة إلى مقاعد التي ستضاف إلى معهد سوق السبت، وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد كاتب الدولة، ليس هناك تعقيب

باسمكم أشكر السيد كاتب الدولة على مساهمته في هذه الجلسة، ومنتقل إلى السؤال الأخير وهو يتعلق بكتابة الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالشباب. عملية التخييم للمستشارين المحترمين السادة:

محمد الانصاري - الطاهر الفيلاي - عبد الكريم النصيري

الكلمة لكم السيد المستشار السي الانصاري

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد المستشار محمد الأنصاري

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

زملاني

بدون شك وكما يعلم الجميع انه بحلول فصل الصيف تكون السنة الدراسية قد أشرفت على نهايتها والسنة الدراسية بالنسبة للتلاميذ وللطلبة تكون كلها جد وكد وتعب ومعاناة مع الدراسة، بعد ذلك يتوقعون للراحة والاستجمام والترفيه وللتخفيف من معاناة مالا قوه طيلة السنة وبطبيعة الحال ليدخلوا في السنة المقبلة كلهم جدية ونشاطا وحيوية، وكتابة الدولة المكلفة بالشباب، دأبت دائما على اعتماد برامج هامة في هذا السياق، وبالتالي نوجه السؤال للسيد الوزير لنعرف ماخصصته الحكومة من خلال ومن خلال هذه القبة بالنسبة للرأي العام هذه السنة من برامج للتخيم سواء في الشواطئ أو في الجبال أو بالنسبة للبعثات السياحية الثقافية للخارج، وكذلك نريد أن نعرف ويعرف الرأي العام ماهي الإعتمادات المخصصة لهذه العملية؟ وما هي الاستعدادات والإجراءات التي اتخذتها كتابة الدولة من أجل إنجاح هذه العملية سواء في الداخل أو الخارج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم. الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير الشباب

شكرا السيد الرئيس المحترم

السادة المستشارون المحترمون

الأخ السيد المستشارون المحترم السي الأنصاري

هذا السؤال بالفعل يمكننا بأن نعطي لمحة ولو سريعة عن استعدادات وعن انطلاق عملية العطلة للجميع في دورتها الثالثة وموسم التخيم في هذه السنة لأنه هذا السؤال يأتي بعد أربعة أيام من انطلاق العملية لهذه السنة، الرقم كما تعلمون هو 200.000 لهذه السنة وربما سوف المرجع أننا سوف نتجاوز بالنسبة 3 أو 4 في المائة نظرا لأننا نمنح إمكانيات فوق العدد المحدد لنتمكن من أن نحقق الأهداف التي رسمناها بالنسبة للبعثات الخارجية وهذه السنة أيضا بدأنا فيها منذ 3 سنوات هذه السنة سوف سيرتفع عدد المستفيدين من هذه الأعمال السياحية والأسفار للشباب إلى 1600 مستفيد وسوف تشمل 40 دولة أجنبية أغلبها في أوروبا وبعض الدول العربية ودول افريقية واسيوية كذلك كما تعرفونه عن طريق الإعلانات التي قمنا بها في هذا الصدد لأن سياستنا في هذا المجال هو أن نستفيد أكبر عدد ممكن من أبناء المغاربة أطفال وشباب من هذه العمليات فيما يخص الاستعدادات بدأنا الاستعدادات في شهر شتنبر الماضي أي مباشرة بعد نهاية موسم التخيم، أول استعدادات هو طبعا الفضاءات لكي نستطيع من رفع عدد المستفيدين ولكي نحقق هذا المشروع الوطني الجماعي الذي نخرط فيه جميعا والذي أصبح الآن ملكا لجميع المتدخلين وجميع الفرقاء والأمة المغربية، قمنا بطبيعة الحال بتوسيع الفضاءات التي كانت موجودة لدينا،

حيث كانت هناك إمكانيات التوسيع ثانيا: قمنا بخلق فضاءات جديدة، ثم هناك عملية أخرى أنتم تعريفونها بأن التجهيزات والبنيات من مطابخ وإدارة ومراكز صحية وإعادة إصلاحها وترميمها لكي تستقبل الأطفال والشباب في ظروف جيدة كذلك هناك تجهيز من حيث الخيام والوسائل التقنية وكل المعدات التي هي ضخمة بالنسبة لحجم المخيمات وهذا أيضا قمنا بتجديده بشكل شبه التام وبطبيعة الحال المخيمات كما أقول دائما هي مفتوحة أمام المواطنين وأمام كل المراقبين الذين يريدون الإطلاع على ما أنجز في هذا الباب وهناك مسألة أساسية المخيم هو أيضا وقبل كل شيء مدرسة تربية، لذلك هذه السنة أعطينا أهمية قصوى لتغيير وتحديث البرنامج والمضمون التربوي للمخيمات وأحدثنا أيضا لكي تكون الشراكة بين الدولة والمجتمع في هذا المجال وخاصة الجمعيات الوطنية والمحلية المهتمة بشؤون الشباب أحدثنا الهيئة الوطنية للتخيم التي تمثل الجمعيات والمتدخلين الشباب في هذا المجال والتي أصبحت شريكة حقيقة لكتابة الدولة والحكومة وللدولة في هذا المجال، بطبيعة الحال لذكرها ولكن الذي هو مهم هو أننا اليوم من حيث الحجم من حيث التجهيزات من حيث الإمكانيات، من حيث الإشعاع الذي أصبح لهذه العملية داخل مجتمعا وفي أوساطنا وأوساط الأسر وعند الآباء وعند المربيين وعند كل المتدخلين نحن بصدد بناء جماعي حكومة ومنتخبين ومجالس وجهات وسلطات محلية وقطاعات حكومية أخرى متدخلة ببناء مؤسسة تربية جديدة جديرة بأن تجسد اهتماما جماعيا بمضمون اجتماعي وتربوي للتربية على المواطنة وتهيء شبابنا لكي ينجح في حياته كفره ولكي ينجح في مهمته كجزء من الوطن شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد الوزير المحترم. الكلمة لكم السيد المستشار

السيد المستشار محمد الأنصاري

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد الوزير

على كل حال هذه البيانات التي أعطيت من السيد الوزير تبين بكل جلاء ووضوح ما توليه الحكومة الحالية من الاهتمامات لموسم التخيم وكذلك لقطاع الطفولة والشباب وهذا شيء نسجله بكل ارتياح وخاصة تزايد عدد المستفيدين من التخيم على مر السنوات الأخيرة ولكن السيد الوزير نود أن نلفت انتباهكم إلى أنه ينبغي الإعتناء بصفة أساسية بأبناء العالم القروي، باعتبار أن العالم القروي ببعض الأحيان يسجلنا ليستفيد من التخيم في مناطق جبلية، في حين أنهم يرغبون دائما بتوجه إلى المخيمات الشاطئية، لأنه إذا لم يكن هناك أمامهم هذه الفرصة للذهاب إلى الشواطئ فستبقى تلك يعني من المستحيلات في بعض الأحيان، كذلك قضية مضاعفة عدد المؤطرين وخاصة أنكم أشرتم إلى نقطة هامة ولا أهمية بمكان وهي أن موسم التخيم يكون مناسبة كذلك ليس للتربية فقط لكن كمدرسة للتربية وهذا شيء أساسي نسجله بكل ارتياح، وكذلك بالنسبة للإستعدادات أبناء جاليتنا المقيمة بالخارج

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

موجودون داخلها، وهذا شيء نلاحظه بشكل مكثف ومستمر ونحن نلتقي بأسر هؤلاء الأطفال الذين يأتون لزيارة المخيمات ولاضطلع على أبنائهم مثلهم مثل الأسر الأخرى، المسألة الأخرى المتعلقة بالأطر التربوية، سأعطيك السيد المستشار السادة المستشارون رقم كان عدد تكوين المؤطرين في كل المراحل تحضيرية، تكويني، المؤطرين في كل سنة لا يتجاوز 1000، هذه السنة نظمنا أولا تداريب في كل جهات المملكة لكي يتمكن كل الشباب وكل الجمعيات من الاستفادة في أقرب نقطة إلى مقر وجودهم ووصلنا إلى 5000 جدد بحيث أن منذ بداية برنامج العطلة للجميع 3 سنوات كونا 10690 إطار جديد، وفي اليوم هذه العملية التي نقوم بها التأطير هو مربى لكل 10 أطفال بحيث أنه داخل الآن هذه العملية، هناك 20.000 إطار مدربة بدبلوماتها وبكل الضوابط التربوية التي يتطلبها الأمر بالنسبة للمخيم يمكن أن أسرد عليكم أرقام كثيرة ومعطيات كثيرة ولكن لنا ملف إذا أردتم أن تضطلعوا عليه فيه كل هذه المعطيات بقي رقم واحد هو أن الدولة أفرضت لهذه العملية هذه السنة ما يقارب 71 مليون درهما نتمنى أن يستفيد وأن تكون مرد وديتها التربوية ومرد وديتها على أبنائنا وطفولتنا وشبابنا بالشكل الذي نتمناه جميعا وشكرا جزيلاً.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الكاتب الدولة باسمكم جميعا أشكره على مساهمته وأشكر السادة المستشارين على صمودكم، وأعلن عن رفع الجلسة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
رفعت الجلسة.

في الداخل لاحتكاك بأبناء وطنهم، وفي النهاية لا يسعني إلا أن أقدم لكم وللحكومة بالشكر الجزيل على هذه الجهودات وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا الكلمة للسيد الوزير

السيد وزير الشباب

شكرا السيد الرئيس

بطبيعة الحال هناك إضافات قدمها السيد المستشار الأنصاري، أول الشيء أريد أن أقوله له بأن أبناء العالم القروي هم في صلب هذه العملية، ويمكنه أن نذهب إلى كل المخيمات الشاطئية على امتداد الوطن وسوف تجد بأن أبناء العالم القروي وأبناء المناطق الداخلية موجودون في هذه الأماكن، العملية كلها ما المراد منها؟ أول شيء هو أن يعرف الشباب الطفل وطنه بشكل ملموس ليصبح هذا الانتماء مجسدا في معرفها الأرض وفي معرفة المواطنين الآخرين، في الخروج من الدوار ومن المدينة الصغيرة ومن القرية ولكي يعرف بأن لوطنه ولانتمائه امتداد جغرافيا والامتداد بشريا هذه إحدى الأشياء التي نركز عليها، المسألة الثانية فيما يخص أبناء الجالية المغربية، هم موجودون في صلب هذه العملية ومركب بوزنيقة الذي هو من أكبر المركبات الموجودة لدينا يحتضن كل سنة في إطار العطلة للجميع وفودا مستمرا دائما طيلة الشهرين من الجالية المقيمة بالخارج بتعاون مع المؤسسة المكلفة بالهجرة وبتعاون مع جمعيات أخرى كذلك التي لنا بها علاقات ولكن أبناء المهاجرون حيث يأتون ويذهبون إلى أماكن سكن عائلاتهم وأسرتهم، هناك عدد كبير منهم يذهبون إلى المخيم مع أبناء الأسرة التي هم



السيد الوزير

السيد الوزير